جريمة سعودية جديدة تخلف ٣ شهداء وجرحى بصعدة

اغتيال ضابط تابع للاحتلال الإماراتي بعدن والتوترات تتصاعد بين المرتزقة بأبين

رئيس الوزراء: إعصار اليمن في عامه الثامن سيد مر أعداء اليمن

الأحد
27 فبراير 2022م

26 رجب 1443هـ
العدد (1351)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكد أن الحقائق تكشفت ودول العدوان لها أهداف احتلالية خبيثة

وزير الدفاع: الشهيد القائد رسم المعالم الأساسية للنهوض بالأمة

القادم يبشّر بنصر كبير

في السلسلة الثالثة من وثائق الحرب على صعدة والمشروع القرآني:

توجيهات عفاشية بسجن كل من يردد شعار الصرخة ولا إطلاق للمسجونين إلا بضمانات عدم ترديده

الخائن عفاش يستجدي الإمارات لدعم الحروب ويكشف اعتماد النظام العميل على الخارج

الشعار يقض مضاجع أمريكا وعملائها

- الحقائق تكشفت لدى اليمنيين في المناطق المحتلّة أن دولَ العدوان لها أهدافٌ ونوايا احتلالية خبيثة
- الدولة الوطنية موجودة في العاصمة صنعاء وهي التي تدافعُ عن اليمن وعزته وكرامة اليمنيين
- كل المعطيات والحقائق والإنجازات على الأرض تبشّرُ شعبَنا وأمتنا بنصر كبير وعظيم خلال المرحلة القادمة

في فعالية نظمتها وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد

وزير الدفاع: الشهيد القائد رسم المعالم الأساسية للنهوض بالأمة والقادم يبشر بنصر كبير

المسيرة: صنعاء

أكّـد وزيـرُ الدفاع، اللـواء الركـن محمد ناصر العاطفـي، أن الشـهيد القائـد حسـين بدرالديـن الحوثـي، كان لـه الفضلُ بعـد الله في رَسْـم المعالم الأَسَاسية للنهوض بالأمَّة لمواجهة الطغاة، لَافتاً إلى أن كُـلّ المعطيات والحقائق والإنجازات على الأرض اليوم تبشِّرُ شعبنَا وأمتنا بنصر كبير وعظيم خلال المرحلة القادمة.

جاء ذلك خلال مشـاركته في الفعالية الاحتفالية التي أقامتها، أمس السـبت، وزارة الدفاع ورئاسـة هيئـة الأركان العامة، بمناسـبة الذكرى السـنوية للشـهيد القائد السـيد حسـين بدرالديـن الحوثي، رضـوان اللـه عليـه، بحضـور نائب رئيـس هيئة الأركان العامـة اللواء الركن علي حمود الموشـكي، ومسـاعد رئيس هيئة الأركان العامـة اللواء الركن علي علي العريمي، وعـدد من القيادات والضباط في وزارة الدفاع.

وفي كلمته، لفت وزير الدفاع إلى أنه عندما شـعر أعداء الأُمَّـة الإسلامية أن الشعب اليمني سيخرج من عباءة الوَصَاية بقيادة قائد الثورة السيد القائد المجاهد عبدالملك بدرالدين الحوثي، شـنوا عدوانهم على اليمن، مُشيراً إلى أنه ومنذ الوهلة الأولى للعدوان وحتى اليـوم تعددت السـيناريوهات التآمرية على شـعبنا وعلى مسـتوى المنطقة وتكشفت الحقائق والمتغـيرات وتجلت بوضـوح طبيعة أهـداف قوى الاستعمار الصهيوني الأمريكي البريطاني الفرنسي وأدواتهم في المنطقة.

ونـوّه اللـواء العاطفـي إلى دور ومكانـة قـوى محـور المقاومة التي بـرزت كقوة رئيسـية فاعلة في مواجهـة ومجابهـة المخطّطـات الاسـتعمارية الغربية، متوقعاً ظهورَ عالَم متعدد الأقطاب والذي سـينعكس بشـكل مبـاشر عـلى مجمـل الأوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية ليس فقط على مجريات الحرب العدوانية على اليمن، بل مسـتوى إعادة ترتيب طبيعة السياسيات القائمة في المنطقة ورسم العلاقات بين الدول.

وقـال وزير الدفـاع: إن الكيـان الصهيوني الذي يعـد ذراع الغرب في المنطقة تأثر سـلباً بعد هزائمه المتلاحقـة عسـكريًّا في جنـوب لبنان عـام 2006م وما تلاها من هزائم متلاحقة في سـوريا والمواجهة المسلحة مع فصائل المقاومة الفلسطينية، مبينًا أن محور المقاومة تمكّن من إفشال مجمل مخطّطات الكيـان الصهيونـي سـواء في الداخل الفلسـطيني أو عـلى مسـتوى المنطقة، مـا دفع الـدول الغربية بالضغـط عـلى بعـض الأنظمـة العربيـة العميلة بالتطبيـع لإخـراج الكيـان مـن عزلتـه الإقليمية ونقله عسـكريًّا من دوائر أُورُوبـا في إطار القاعدة العسـكرية الأمريكيـة إلى منطقة الشرق الأوسـط وتشكل ما يسـمى بتحالف إبراهام لمواجهة محور المقاومة.

وبـيّن وزيـر الدفـاع أن الحقائـقَ لـدى اليمنيين في المناطـق الواقعـة تحت سـيطرة تحالف العدوان تتكشـف اليـوم أكثـر مـن أي وقـت مـضى، بـأن الدولةَ الوطنية موجـودة في العاصمة صنعاء وهي التـي تدافـع عن اليمـن وعزتـه وكرامـة اليمنيين وعن سـيادة واسـتقلال وثـروات اليمـن وموقعه الاسـتراتيجي الحيوي الهام على مسـتوى المنطقة والعالم، مُضيفاً أنه في هذا المسـار نجد أن اليمنيين الذي يقاتلون مع العدوان تبيّن لهم أن دول العدوان لها أهدافٌ ونوايا احتلالية خبيثة تسـتهدفُ اليمنَ أرضاً وإنسـاناً والنيل من حاضر ومستقبل أجياله ونهـب ثرواتـه وكسـر الإرادَة اليمنيـة في الحريـة والاستقلال.

واعتـبر اللواء العاطفي أن ممارسـات العدوان في المناطـق المحتلّة مـن تجويع ونشر الرعـب وانعدام الأمـن وكثـرة الاغتيـالات والـزج بأعـداد كبيرة من المواطنـين في سـجونه السرية «ممارسـات إذلال وهمجية وطغيان»، لافتاً إلى أن تعاطيَ دول العدوان يختلـفُ عندما يخُصُّ الوضعَ الدول الغربية والكيان الصهيونـي فَـإنَّها تكون ذليلة وخاضعة ومنبطحة رغـم أنها تدرك أن الدول الغربية أصبحت في وضعية تراجع وتقهقر مُسـتمرّ أمام الصين وروسـيا سواءً على الصعيد العسكري أَو الاقتصادي أَو على مستوى السياسات الاستراتيجية في المنطقة والعالم.

وأردف وزيـر الدفـاع قَائـلاً: وكما قال الشـهيد القائد حسـين بدرالدين الحوثي -سـلام الله عليه- : «نحن في زمن كشـف الحقائق»، فَـإنَّنا نجدُ يوماً بعـد يوم وعاماً بعد آخر في ظـل العدوان على اليمن تتكشـف الأوراق وتتضـح معالـم السـيناريوهات التآمريـة الخفيـة وأصبحـت الصـورة واضحـة والقناعات متوفرة على مختلف المستويات الوطنية والإقليميـة والدولية بأن الدولـة اليمنية في صنعاء وليست في عدن وليست في الرياض ولا أبوظبي.

وفي ختـام كلمتـه، أكّـد وزيـرُ الدفـاع أن كُـلّ المعطيـات والحقائق والإنجـازات على الأرض اليوم تبـشر شـعبنا وأمتنـا بنصر كبـير وعظيـم خلال المرحلـة القادمة في مختلف المسـارات العسـكرية والسياسـية والاقتصادية والاجتماعيـة والثقافية وغيرها بإذن الله تعالى.

إلى ذلـك، ألقـى المجاهـد حسـين الجبـين، كلمةً ترحيبيـة أكّـد فيهـا على عظمة المـشروع القرآني الذي أطلقه الشـهيد القائـد في مرحلة حرجة كانت تهـدف لسـحق الإسـلام والمسـلمين، رافعـاً الولاء والعهـد للشـهيد القائـد «بالمـضي في درب الجهـاد والاستشـهاد لمواجهة الظالمين والمستكبرين أمريكا وإسرائيل وعملائهم» حتى لقاء الله تعالى كما لقيه الشهيدُ القائدُ شهيداً شامخاً.

تخلـل الحفلَ قصيـدةٌ شـعرية ألقاها الشـاعر معاذ الجنيد، ونشـيدٌ لفرقة أنصار الله الإنشادية، ونبذة تعريفية عن الشـهيد القائد من إنتاج الإعلام الحربي أُسـتعرض فيها حديث قائد الثورة السـيد عبدالملـك بدرالديـن الحوثـي عـن الشـهيد القائـد -رضـوان الله عليه- ومـا حمله من مسـؤولية في مرحلة خطيرة وحساسـة تمر بهـا الأُمَّـة، وبنى أُمَّـة تحَرّكت على أَسَـاس مشروع الشهيد القرآني محقّقاً إنجازاً عظيماً للأُمَّـة بعظم المشروع نفسه وعظـم ارتباطه واعتمـاده وتوكله بالله سـبحانه وتعالى.

تصاعد حدة التوتر بين أدوات ومرتزقة العدوان في أبين المحتلّة

المسيرة: متابعات

تصاعـدت حِـدَّةُ التوتـر بـين أطـراف وأدوات الاحتلال الإماراتي السـعوديّ في محافظة أبينَ المحتلّةِ مسقطِ رأس الفارّ هادي.

وبحسب وسائل إعلامية موالية للعـدوان، فقـد شـهدت خطـوطُ التمـاس في أبـينَ المحتلّـةِ توتـراً عسـكريًّا بين قـوات الفـارّ هادي وحزب «الإصلاح» وبين ميليشيا ما يسـمى المجلس الانتقالي، موضحة أن مرتزِقة أبو ظبي بدأوا تحَرّكات مكثّـفـة خلال السـاعات الماضية مـن شـأنها إسـقاط المحافظـة وانتزاعهـا مـن أيـادي القـوات الموالية لحكومـة المرتزِقـة، وذلك ضمـن صراع النفوذ التي تخوضها الرياض وأبوظبي.

وكان مـا يسـمى الانتقـالي قـد شهد استعراضاً عسكرياً في مدينة عدنَ المحتلّة لقوات عسكرية تابعة له مـن المتوقع نشرهـا في المنطقة الوسـطى بمحافظـة أبـين، وهي مـؤشراتٌ تؤكّـد قدومَ جولة صراع قادمة واسعة بين فصائل المرتزِقة.

وزير العدل يدعو الأمناءَ الشرعيين إلى استشعار مسئولياتهم أمام اللّه والشعب

المسيرة: صنعاء

دعا القـاضي نبيل ناصر العزاني -وزيـر العـدل- الأمنـاءَ الشرعيين والعاملـين في مجـال التوثيـق، إلى أهميّـة الاستشـعار بمسـئوليتهم أمام الله والشعب.

جاء ذلك خلال مشـاركته، أمس السـبت، في افتتـاحِ دورة أعمـال التوثيـق للأمنـاءَ بمحافظـات (الحديدة -المحويت -ريمة)، والتي ينظمهـا قطـاع الشـئون الماليـة والإداريـة بالتعـاون مـع قطـاع المحاكـم والتوثيـق؛ تنفيـذاً لخطة وزارة العدل في إطار الرؤية الوطنية لبناء الدولة المدنية الحديثة.

وقال القاضي العزاني: إن الأمناء الشرعيـينَ يجـب أن يستشـعروا معنـى كلمـة كاتـب العـدل التـي وصفهم بها الله سبحانه وتعالى، في كتابه الكريم بأطـول آية في القرآن الكريم والتي سـميت بآيـة الدين، وتتعلق بالمعامـلات والدين والأمور التجارية بين الناس.

وحـذَّر القاضي العزانـي من أية مخالفـات أَو اختلالات في ما يخُصُّ أعمـالَ التوثيـق، مبينًـا أن الوزارة سـتعملُ عـلى تشـديد الرقابة على الأمناء الشرعيين، كما أنها ستتخذ كافـة الإجراءات العقابيـة الرادعة ضد كُـلّ من يخالف عمله أَو يسيء في تعامله مع المواطنين.

من جانبه، أوضح القاضي أحمد عباس الجـرافي -وكيل وزارة العدل لقطاع التوثيق والمحاكم- أن نظامَ التوثيـق يشـكل ضمانـةً حقيقيةً في حفـظ الأمانات وصـون حقوق الآخريـن، منوِّهًـا إلى أن التـوكل على اللـه والإرادَة الصلبة في سـبيل النهـوض بالبلد هـي الصخرة التي ستتحطم عليها كُـلّ المؤامرات.

ولفـت وكيـل قطـاع المحاكـم والتوثيـق، إلى أن الـوزارة بصـدد الربط الشبكي للعاملين في التوثيق بعمـوم المحاكـم في محافظـات الجمهوريـة، داعيـاً الأمنـاء الشرعيـين إلى تطويـر مهاراتهـم والتعامل مع الحاسوب.

- المركز الإعلامي لأنصار الله ينشُرُ سلسلةَ وثائقَ ثالثة بشأن الحرب على صعدة والمشروع القرآني
- توجيهات من الخائن عفاش بسجن واعتقال كُـلّ من يردّد شعار الصرخة وإطلاق المسجونين بضمانات عدم ترديده

الخائن عفاش يستجدي الإمارات لدعم الحروب ويكشف اعتماد النظام العميل على الخارج

باعتراف وثائق الخائن عِفاش..
شعارُ الصرخة يقـضُّ مضاجعَ أمريكا وعملائها

المسيرة : متابعات

في تأكيدٍ جديدٍ على أن الحروبَ التي خاضها النظامُ السابقُ بقيادة الخائن علي عبدالله صالح، على صعدةَ والشهيدِ القائدِ حسين بدرالدين الحوثي، كانت في صالح أمريكا وأدواتِها في المنطقة، نشر المركَزُ الإعلاميُّ لأنصار الله السلسلةَ الثالثة من الوثائق التي تؤكّد حرصَ النظام السابق على تقديم خدمة لدول الاستكبار في سبيل الحفاظ على كرسي السلطة، حَيثُ تضمَّنت الوثائقُ الجديدةُ مساعيَ النظام العميل ورُعاتِه لإسكات أصوات الصرخة في وجه المستكبرين، في حين أظهرت الخسائرُ المادية والبشرية في الحرب العدوانية على صعدة منذ العام 2004 وحتى العام 2008م، واستجداء الخائن عفاش لدولة الإمارات لتقديم الدعم.

وكشفت الوثيقتان الأولى والثانية في السلسلة الثالثة من الوثائق، الموجَّهة من الخائن عفاش لوزير الداخلية -رئيس اللجنة الأمنية العليا حينها- بتاريخ 15 / 19 يونيو 2005م، عن الهدف الحقيقي لشن سلطة صالح الحروب على محافظة صعدة، بإسكات الأصوات المردّدة لشعار الصرخة.

وتتضمن الوثيقتان توجيهاتٍ من الخائن علي صالح إلى وزير الداخلية آنذاك بأخذ التزام من السيد بدرالدين الحوثي وأولاده وعبدالله الرزامي ومن معه بعدم ترديد الشعار في أي مكان، وهو الأمر الذي يؤكّد أن الحربَ على الشعار تُعتبَرُ من ضمن الخدمات والأهداف التي سعى نظام الخائن عفاش لتنفيذها استرضاء لواشنطن، في حين تتضمن الوثائق توجيهات بعدم إطلاق سراح السجناء «المكبرين» إلا بعد أخذِ ضماناتٍ من المشايخ والشخصيات الاعتبارية بعدمِ ترديدِ شعار الصرخة.

وتطرَّقت الوثيقتان إلى ممارساتِ سلطةِ الخائنِ عَفَّاش، ضِدَّ كُـلّ من يردّد شعار الصرخة باحتجازهم وسجنهم وتوقيفهم وإحالتهم إلى القضاء؛ إرضاءً لأمريكا وليس كما كانت تردّده السلطة الظالمة حينها أن الحروب على صعدة سببها تلك العناوين المخادعة والمضللة كـ«التمرد والإمامة» وغيرها.

أما الوثيقة الثالثة فقد تضمنت الحشد المتواصل من قبل النظام العميل، لدول الخليج -التي تشن اليوم العدوان على اليمن- لتقديم الدعم لشن المزيد من الحروب على صعدة.

وتُظهِرُ الوثيقةُ الصادرة بتاريخ 25 أغسطُس 2008م طَلَبَ الخائن عفّاش دعماً من دولة الإمارات، فيما كشفت اعتماد النظام العميل الكامل على المساعدات والمعونات الخارجية لتغطية حاجات الشعب بالتزامن مع عمليات نهب كبرى ومصادرة للثروات والحقوق في بنوك الخارج لصالح النافذين والفاسدين والعُمَلاءِ من رموز النظام السابق العميل.

كما كشفت الوثيقة اعترافَ الخائن علي صالح بالخسائر المالية والبشرية والمادية الكبيرة التي قدمها في الحروب الظالمة على صعدة من عام 2004م إلى 2008م في سبيل إرضاء أمريكا ومحاولة إسكات الشعار والقضاء على المشروع القرآني.

يشار إلى أن المركَزَ الإعلامي لأنصار الله نشر خلال اليومين الماضيين، سلسلتَين من الوثائق التي تؤكّد المشاركة المباشرة لأمريكا في الحروب على صعدة والشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي، إضافة إلى الحشد المتواصل لدول الاستكبار للمشاركة في الحرب والسعي للقضاء على المشروع القرآني الذي جاء به الشهيدُ القائدُ حسين بدرالدين الحوثي.

هي الثالثة من نوعها خلال 24 ساعة:

استشهاد وإصابة 3 مواطنين في جريمة سعوديّة جديدة بصعدة

المسيرة : صعدة

شهدت محافظةُ صعدةَ، أمس السبت، جريمةً جديدةً بحق المدنيين الأبرياء نفّذها العدواُ السعوديّ، راح ضحيتها شهيدٌ وجريحان كلهم من المدنيين.

وأكّد مصدرٌ أمني بمحافظة صعدة، أمس، استشهادَ مدني وإصابة اثنين آخرين جراء قصف صاروخي ومدفعي سعوديّ على مديرية شدا الحدودية، مبينة أن هذه الجريمةَ تعد الرابعةَ التي ترتكبها السعوديّة في صعدة خلال 24 ساعة.

وكانت صعدةُ قد شهدت، أمس الأول الجمعة، ثلاثَ جرائم، حَيثُ أسفرت الجريمة الأولى عن مقتل مهاجر أفريقي وإصابة سبعة مدنيين بينهم 4 مهاجرين أفارقة بقصف استهدف منطقة الرقو بمديرية منبه، فيما الثانية أسفرت عن مقتل مدني جراء قصف مدفعي على مديرية قطابر الحدودية، بينما الثالثة أدَّت إلى مقتل مدني بقصف مماثل على مديرية شدا.

اغتيال ضابط موالٍ للاحتلال الإماراتي في كمين مسلح بمدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

اغتالت ميليشيا مسلحةٌ في محافظةِ عدنَ، أمسِ السبتَ، قائدًا عسكريًّا مواليًا للاحتلال الإماراتي وأصابت اثنين من مرافقيه في كمين مسلح استهدفه وسط المدنية التي يسودها الفوضى والانفلات الأمني الممنهج على مدى سنوات.

وقالت مصادر إعلامية: إن المرتزِق النقيب مطيع محمد -قائد ما يسمى «قوات الطوارئ» في شرطة دار سعد-، لقي مصرعه، أمس، وأُصيب اثنان من مرافقيه، جراء تعرضهم لكمين مسلح نصبه مسلحون استهداف سيارتهم في الطريق المؤدية إلى مدينة عدن، حَيثُ أطلق المهاجمون وابلاً من الرصاص نحوهم، ما أدَّى إلى مقتلهم على الفور قبل أن يلوذَ المسلحين بالفرار.

وكانت مدينة عدن المحتلّة قد شهدت، مساءَ الجمعة، اشتباكات مسلحة؛ بسَببِ خلافات شخصية بين مسلحين في مديرية التواهي، أدَّت إلى وقوع قتيل وجريح.

وأوضحت مصادرُ مطلعةٌ أن الاشتباكات اندلعت بين مسلحَين يرتدون ملابسَ نسائيةً، أسفرت عن مقتلِ مواطنٍ يُدْعَى عمار النني.

قال: إن الذين يريدون أن يكون اليمن حديقة خلفية لهم ينبغي أن يكونوا هم حديقةً له

بن حبتور: إعصار اليمن في عامه الثامن سيدمر أعداء اليمن

المسيرة : صنعاء

قال رئيسُ حكومة الإنقاذ الوطني، الدكتور عبد العزيز بن حبتور: إن بصمات الإنسان اليمني في هذا العصر حاضرةٌ من شرق الكرة الأرضية وحتى غربها وشاهده على عمق تجربته الحضارية والإنسانية.

وأكّد بن حبتور، خلال مشاركته، أمس، في تدشين حملة «إعصار اليمن» للحشد والاستنفار، في وزارة الإدارة المحلية، التي تتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، أن «إعصار اليمن» في عامه الثامن سيكون إعصاراً يدمّر الأعداء الذين اعتدوا على اليمن وتاريخه وحاضره ومستقبله، موضحًا أن المعتدي السعوديّ الإماراتي هو في الواقع أدَاة للصهاينة الذين هم بدورهم أدَاة من أدوات النظام الرأسمالي الغربي أي أنهم أدَاة لواحد من أدوات الغرب والولايات المتحدة على وجه التحديد.

وأوضح بن حبتور أن حملة (إعصار اليمن) للتحشيد تنطوي على أعمال إعلامية وثقافية وتنويرية وتحفيزية لاستنهاض طاقات الشعب اليمني في مواصلة مواجهة العدوان، مؤكّداً أن اليمنيين الأحرار يرفضون رفضاً مطلقاً العدوان الباغي الذي فرض على الشعب اليمني وتسبب في معاناة كبيرة لمختلف شرائحه طالت مختلف نواحي حياتهم واحتياجاتهم اليومية وخدماته الأَسَاسية.

وأشَارَ إلى أن الإنسان اليمني في السنة السابعة من العدوان لا زالت إرادته قوية وصلبة وجبهته الداخلية متماسكة ومتلاحمة ومتعاضدة، موضحًا أن المواطنين يعرفون من هو خصمهم وأن دول العدوان وداعميها أرادوا إيقاف الحياة بكل تفاصيلها في اليمن في كافة الجوانب التنموية والخدمية وأن يعيش الناس حياة ضنكى ونعود خمسين سنة إلى الوراء. ونوّه رئيس الوزراء إلى الدور المحوري لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، في تنظيم وحشد الجهد الجمعي لكل المكونات السياسية والمجتمعية في مواجهة العدوان وما يحظى به من حضور وتفاعل من قبل الجميع مع كُلّ خطاباته التي تعبر عن صدق التوجّه ووضوح الرؤية والهدف.. لافتاً إلى أن الرؤية القيادية الواضحة تلتقي مع المعدن الحر للإنسان اليمني الذي يرفض الاستغلال والعبودية.

وقال إن الطارئين على التاريخ الذين يريدون أن يكون اليمن حديقة خلفية لهم، ينبغي أن يكونوا هم حديقة له؛ لأَنَّ اليمن مكون وجزء أَسَاسي من صناعة التاريخ على مستوى الجزيرة العربية وشرفه الإسلام ورسوله الكريم بالعديد من الأحاديث التي مدحت أهله وفضلهم.

تدشين النزول الميداني لأعضاء مجلس الشورى لحملة «إعصار اليمن»

السامعي: مشروع الشهيد القائد مشروع استقلال للبلاد

المسيرة : صنعاء

أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، الفريق سلطان السامعي، أن الشهيدَ القائدَ حسين بن بدر الدين الحوثي، كان قد حذر الأُمَّة من كُلّ ما هو حاصل اليوم من تمزق وإثارة حروب بقيادة أمريكا وبريطانيا وإسرائيل وأذنابها في المنطقة أعراب الخليج.

وقال خلال تدشين الفعالية المركزية للنزول الميداني لأعضاء مجلس الشورى لحملة «إعصار اليمن» للتحشيد والاستنفار، بالتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي: إنَّ تلك التحذيراتِ تجلّت مع مرور الأيّام للجميع بعد الشروع في تنفيذ المخطّطات التي استهدفت تقسيم وحدات الجيش وقياداته الوطنية وتدمير الدفاعات الجوية؛ تمهيداً للعدوان الذي شن على بلادنا منذ سبع سنوات.

وأوضح السامعي أن السعوديّة بذلت أموالاً طائلة لبقاء اليمن تحت وصاية الخارج، خدمة لأمريكا وأعوانها في المنطقة، إلا أن اليمن برجالها الشرفاء تمكّنوا من الدفاع عنها بكل بسالة وإباء.

وقال «مشروع الشهيد القائد، مشروع استقلال للبلاد، بقرارها وكلمتها ومواقفها، إلا أن الأعرابَ أذنابَ أمريكا وبريطانيا يسعون أن تظل اليمن تابعة لهم، إلا أن ذلك أصبح اليوم من المستحيلات لا سيَّما والشعب اليمني يخوض معركة التحرّر والانعتاق من الوصاية الخارجية وأصبح اليوم أقوى مما كان عليه».

بدوره، أشار رئيس مجلس الشورى، محمد حسين العيدروس، إلى أن الوطن يحتفي بذكرى سنوية الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، في ظل زخم كبير في مواجهة قوى الهيمنة والاستكبار العالمي بقيادة أمريكا وإسرائيل وأعوانها في المنطقة السعوديّة والإمارات ومرتزِقتها.

واعتبر العيدروس الذكرى محطة لاستخلاص الكثير من الدروس والعبر المنبثقة من رؤية الشهيد القائد المبكرة لمؤامرات ومخطّطات عدو الأُمَّة الأول أمريكا والصهيونية العالمية والتي حذر منها في مهد انطلاقة مشروع المسيرة القرآنية وكشفت الأيّام والأحداث مدى حقيقتها.

أكّد أن شخصيةَ الشهيد القائد جسدت كُلّ معاني العزة الإيمَانية والإنسانية

وزير الإدارة المحلية يدعو إلى بذل أقصى الطاقات لإنجاح حملة «إعصار اليمن»

المسيرة : صنعاء

دعا وزيرُ الإدارة المحلية، علي بن علي القيسي، كوادرَ الوزارة وأجهزة السلطة المحلية إلى بذل أقصى الطاقات لإنجاح حملة «إعصار اليمن» والتحشيد لجبهات العزة والبطولة، كُلّ من موقعه لإسناد أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، في ملحمة الصمود والانتصار على تحالف الشر والعدوان.

وجَدَّدَ القيسي الدعوة للمنخرطين في صفوف العدوان للعودة إلى جادة الصواب وحضن الوطن الذي يتسع لجميع أبنائه والاستفادة من قرار العفو العام، ليكونوا إلى جانب إخوانهم صفاً واحداً في مواجهة العدوان.

ولفت إلى أن أهمية إحياء الذكرى السنوية للشهيد القائد المؤسّس حسين بدر الدين الحوثي، لاستذكار مناقبه وأخلاقه وما اتسم به من شخصية متفردة جسدت كُلّ معاني العزة الإيمَانية والإنسانية والشجاعة، مُشيراً إلى أن الشهيد القائد حرص على أن يكون تحَرّكه من خلال النص القرآني؛ باعتبَاره نصاً جامعاً لكافة المسلمين لا خلاف حوله، متجاوزاً بذلك القيود المذهبية، والطائفية، والجغرافية، والسياسية.

وأشار إلى أن ما نشهده هذه الأيّام من انتصارات عسكرية لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في مختلف جبهات العزة والشرف، والإنجازات الكبيرة في مجال التصنيع العسكري هي ثمرة من ثمار التوكل على الله والاسترشاد بالموجهات التي دعا إليها الشهيد القائد وسار على نهجها قائد الثورة الذي طالما أكّد في خطاباته وتوجيهاته على أهميّة تعزيز الهُوِيَّة الإيمَانية للشعب اليمني.

وأكّد وزير الإدارة المحلية، على ضرورة الاسترشاد بمبادئ الشهيد القائد، من قبل كافة قيادات وكوادر وزارة الإدارة المحلية وأجهزة السلطة المحلية بمجالسها المحلية ومكاتبها التنفيذية في المحافظات والمديريات.

تدشين حملة إعصار اليمن للتحشيد في محافظة ريمة

المسيرة : ريمة

دشّن في محافظة ريمة، أمس، حملة إعصار اليمن للتحشيد والاستنفار للجبهات تنفيذاً لتوجيهات رئيس المجلس السياسي الأعلى بحضور رسمي ومجتمعي.

وخلال حملة التدشين، أكّد وزير الصحة العامة والسكان رئيس اللجنة الرئيسية بالمحافظة، الدكتور طه المتوكل، على أهميّة توحيد الجهود الشعبيّة والرسمية لإسناد المرابطين في الجبهات في المعركة الفاصلة التي تتطلب حشد كافة الطاقات والإمْكَانات المادية والبشرية لمواجهة تصعيد العدوان بالمزيد من التحشيد.

وحث وزير الصحة على أهميّة دور المشايخ والأعيان وأبناء محافظة ريمة والمكاتب التنفيذية والمؤسّسات والهيئات في التعبئة والتحشيد لمواجهة العدوان

وأشاد الوزير طه بتضحيات أبناء ريمة في الذود عن حياض الوطن وأمنه واستقراره وما سطروه من ملاحم بطولية في كافة الجبهات منذ بداية العدوان، مثمناً مواقف أبناء ريمة المشرفة في مواجهة قوى العدوان والمرتزِقة وتقديم التضحيات في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله.

وعلى صعيد متصل، ألقيت كلمات لأعضاء من مجلس الشورى حسن محمد طه وأحمد عبدالرحيم النهاري وصلاح أحمد الضبيبي، أكّدوا جميعاً على أهميّة تضافر الجهود الرسمية والشعبيّة في تعزيز الصمود ورفد الجبهات.

وشدّد الجميع في كلماتهم على ضرورة مواصلة التحشيد للتصدي للعدوان وأدواته ومخطّطاته وإسقاط رهاناته الخاسرة.

وأشاروا جميعاً إلى أهميّة توجيه الدعوة لكافة أبناء قبائل محافظة ريمة للمشاركة في معركة التصدي للعدوان وأدواته والاستعداد لخوض المعركة بكل مجالاتها.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

إعلاميات وناشطات ثقافيات لـ «المسيرة»: رؤيةُ الشهيد القائد عزةٌ وكرامةٌ وأخرجت اليمنيين من الظلمات إلى النور

قائد المسيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثي..

شَهيدُ القُرآن المُلهم

المسيرة : المركز الإعلامي للهيئة النسائية للأمانة

يَظَلُّ قائدُ المسيرة القرآنية، الشهيدُ القائدُ حسين بدر الدين الحوثي، نِبراساً وملهماً للأُمَّة في كُلّ تحَرّكَاتها، ولا سيَّما لليمنيين الذين يواجهون عدواناً متغطرساً منذ سبع سنوات.

ويُحْيي اليمنيون الذكرى السنويةَ للشهيد، وهم يتذكرون قائدَهم البطل، الذي جاهد في سبيل الله، وقاوم الطغاة الظالمين، متمسكاً بالمشروع القرآني الذي أطلقه، والذي أضحى اليوم المشروع الوحيد المتصدر في اليمن، وعن طريقه تمكّن كُلّ من سلكه من مقارعة الظالمين والغزاة والمرتزِقة وأعوانهم.

وتقول الناشطة الثقافية والاجتماعية إيمان المضواحي: إن أول ما طبع على ذاكرتها هو كلمات الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، من قوله تعالى: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا اللَّهُ)، منوّهة إلى أن رؤيته – رحمه الله- كانت رؤية عز وكرامة، وهي رؤية فعلاً أخرجت اليمنيين من الظلمات إلى النور.

وتزيد بقولها: «وَكانت كذلك خزياً وعاراً وفضيحة لأعداء الله من اليهود وَالنصارى ومن والاهم في الداخل وَالخارج».

وتدعو المضواحي الجميع إلى مواصلة الدرب على نهج الشهيد القائد، والتمسك بالمشروع القرآني، وما كان يريد أن يوصل به الأُمَّة من وعي وبصيرة حتى نعرف الله سبحانه وتعالى حق المعرفة، ونعرف عدونا، واعدة بأن تسير على هذا النهج والمسيرة حتى يصل الهدى إلى كُلّ بيت، وإلى كُلّ فرد بإذن الله، وَحتى تكونَ أمَّةً قرآنيةً تتخلق بأخلاق القرآن وتثق بالله في جميع أمورها.

من جانبها، تقول بثينة محاوش وهي إعلامية في مديرية الوحدة: إن أعظم كلمات الشهيد القائد التي ترسخت في ذاكرتها هي: «اصرخوا وَستجدون من يصرخ معكم».

أما عن رؤية الشهيد القائد التي سارت بنا إلى العزة فتقول: جاءت رؤيته الحكيمة من منطلق المنهج القرآني وَأهدافه السامية، التي تعمل على البناء النفسي للفرد وَالمجتمع وَالأمَّة، وتؤسس لمرحلة جديدة منبثقة من القرآن وثقافته وَحركته العملية، مؤكّدة أن الشهيد اهتم بالمشروع القرآني، وَبالجانب الروحي النفسي؛ لأَنَّه يشكل المحور الأَسَاس في إصلاح الأُمَّة، ونهوضها وتقدمها وفي مواجهة كُلّ التحديات الداخلية وَالخارجية، مشيرة إلى أن دورها في هذه المسيرة يستوجب عليها وعلينا العودة إلى دراسة التاريخ وَالسير بطريقة صحيحة، إذَا أردنا معرفة الدين الحق والعودة إليه.

وتواصل بالقول: «نحن شيعةَ علي يجب أن نرجِعَ إلى دراسة تاريخ علي، وَإلى دراسة سيرة علي -عليه السلام- لنعرف كيف نقتدي به، وَكيف نسير على خطاه، وكيف نتمسك بنهجه، وَمن الضروري أن نعمل على تنقية أحداث التاريخ من الأكاذيب وَالتحريف وَالأخطاء، بقصد أَو بدون قصد، حتى نتمكّن من الاستفادة من الماضي في إصلاح الحاضر والمستقبل.

ماذا لو لم يطلق الشهيدُ القائد مشروعَه

وتستهل سماح الحسيني، كلامها عن الشهيد القائد بالتأكيد على أن أبرز العبارات التي أثرت فيها هي كلامه: «ليست الذنوب ارتكاب المعاصي فقط، بل بالتقصير في العمل، في العمل الجهادي، في ميدان العمل، في سبيل الله»، مؤكّدة أن رؤية الشهيد القائد تسير بالأمَّة نحو العزة والكرامة، مواصلة بالقول: «وجدت رؤية الشهيد القائد علماً من علم الهدى و امتداداً للإمام علي وَالنبي -صلوات الله عليه وعلى آله-».

وعن دورها في هذه المسيرة تقول: «إن شاء الله، يكون دوري وعملي خالصاً لله سبحانه وَتعالى في نشر هذه المسيرة العظيمة».

وتتساءل علاء المهدي: ماذا لو لم يطلق الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي مشروعه القرآني؟ كيف سيكون وضعنا في هذه المرحلة؟

وترى أن ما يجري في منطقتنا الإسلامية على امتدادها من قتل وَتفجيرات وحروب ومجازر جماعية وَبمئات الآلاف نموذج للشعوب التي تفتقد قيادة حكيمة من قرناء القرآن كأمثال السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، موضحة أن التيه والتخبط الذي تعيشه معظم شعوبنا العربية والإسلامية في واقعها السياسي المتجه نحو التطبيع مع اليهود وَالولاء لهم وَالوضع الأمني الذي يعصف بالمجتمعات، وتتحكم به الصهيونية، والوضع الاقتصادي الهش... إلخ، كُلّ ذلك يحتاج إلى وجود قيادة قرآنية تلتف الشعوب حولها لتنتشلها من هذا الواقع المزري.

وتواصل حديثها قائلة: قد يقول قائل إن وضع شعبنا اليمني في ظل العدوان وَالحصار ليس أحسن حالاً من غيره؟!

وهنا أقول: بل هو أفضل بكثير مما لو لم ينعم الله علينا بنعمة القيادة القرآنية، نعم نحن نعيش منذ ما يقارب ثمان سنوات حرب وحصار وقدمنا عشرات الآلاف من الشهداء.

لكن لو لم تكن القيادة القرآنية موجودة، ولم يلتف أحرار الشعب حوله لكان العدوّ قد احتل كامل تراب الوطن، وَلكان قتل مئات الآلاف من أبناء شعبنا كما حصل في العراق وليبيا... إلخ، وبدون أية ثمرة إيجابية، لكننا قدّمنا آلاف الشهداء وبقيت أهم مناطقنا وَأكثرها سكاناً آمنةً مستقرة مستقلة حرة عزيزة كريمة، لافتة إلى أننا حافظنا على هُوِيّتنا الإيمَانية في حال انحدرت الكثير من الشعوب نحو الانحلال، والانحطاط، وحتى من يعيشون في أقدس المناطق الإسلامية، وهي بلاد الحرمين.

وتختتم المهدي حديثها بالقول: «انتصرنا وننتصر كُلّ يوم على أعتى عدوان وحرب حدثت.. أصبح اليمن قوة إقليمية يهابها طغاة العالم، وكل ذلك بفضل الله الذي أنعم علينا بنعمة القيادة الربانية، قائد المسيرة القرآنية الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي -رحمه الله- ومن بعده قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي -حفظه الله-.

تفعيلُ الرقابة على الأسواق واستراتيجيةُ ضبط الأسعار.. ضرورةٌ لتحقيق الاستقرار الاقتصادي ومواجهة الحرب الاقتصادية على اليمن

المسيرة : د. يحيى علي السقاف*

بالإشارة إلى هذا الموضوع نجدُ أن له أهميَّةً كبيرةً، وخَاصَّةً في ظل العدوان والحصار والحرب الاقتصادية التي تُشن على بلادنا منذ سبع سنوات والقرصنة على سفن المشتقات النفطية وما لها من انعكاسات اقتصادية واجتماعية على المجتمع.

وبالرغم من استقرار سعر الصرف للريال اليمني أمام العملات الأجنبية وجهود اللجنة الاقتصادية العليا مع الأجهزة الحكومية ذات الاختصاص لكننا نلاحظ زحفاً يسير ببطء شديد نحو الارتفاع في أسعار السلع والخدمات، سواءٌ أكانت منتجاتٍ وسلعاً خارجية أو محلية أَسَاسية أو كمالية، وبالطبع ما نخشاه في حال استمرار هذه الظاهرة التي ستؤدي بالنهاية إلى حدوث تضخم في الأسعار قد يصل إلى جزء كبير مما هو حاصلٌ في المناطق المحتلّة والذي يوجِّبُ علينا التدخُّلُ لوقف واستشراء هذا المرض في مراحله الأولى وتقرير العلاج المناسب له.

وقد يقولُ قائلٌ: إن ذلك بسَببِ العدوان والحصار والحرب الاقتصادية وإن القطاع الحكومي والاقتصادي المختص يقوم بدوره.. ونرد عليه بأن هذه حقيقة لا نختلف عليها ونشكر كُلّ الجهود التي تُبذل وتُعتبر انتصاراً كبيراً بحد ذاتها، مقارنة بالفشل الاقتصادي والفوضى الحاصلة في المناطق المحتلّة ولكن يُطرح سؤال: هل يكفي كُلّ ما نقوم به لوقف الزحف الحاصل والغلاء المستشري في سعر السلع والخدمات أم يجب علينا اتِّخاذ المزيد من الجهود واستخدام كُلّ الطاقات والوسائل والإمْكَانيات المتاحة لدينا لمعالجة هذه الظاهرة الخبيثة التي يهدف من وجودها تحالف العدوان لتحقيق مكاسب فشل في تحقيقها في بقية الجوانب الأُخرى؟!

وكما حقّقنا نجاحاً في استقرار سعر الصرف والحفاظ على العُملة الوطنية من الانهيار سوف ننجح بإذن الله في وجود حَلٍّ لتوقف ظاهرة زحف الغلاء وحدوث تضخم في سعر السلع والخدمات وفي نفس السياق فَإنَّ البناء مع الدفاع يجب أن يكونا متلازمين ويكمل بعضها البعض؛ تنفيذاً لما جاء في مشروع الشهيد الصمّاد «يدٌ تحمي ويدٌ تبني» لتحقيق النصر القريب بإذن الله تعالى.

والخللُ الموجودُ حَاليًّا الذي يتمثل في الزيادة النسبية في الأسعار قد يعود إلى عدم اتِّخاذ بعض الإجراءات في تفعيل الرقابة على الأسواق وفي عدم وجود استراتيجية وطنية حديثة ومتطورة لضبط أسعار السلع والخدمات وعدم توصيف الوضع الراهن ورصد الحلول والمعالجات وتنفيذها على الواقع، وتأتي الأهميّة لهذا الموضوع الذي يعتبر الهَمَّ الكبيرَ الذي يعاني منه الشعب اليمني الصامد والثابت في وجه العدوان والحصار والحرب الاقتصادية، هذا من ناحية، ومن ناحية أُخرى قد لا يحتاج هذا الموضوع إلى جهودٍ كبيرة أَو مستحيلة ولكن يحتاجُ إلى تفكيرٍ عميقٍ في كيفية إعادة ترتيب الإجراءات الرقابية على الأسواق والمنتجات وضبط الأسعار وفق استراتيجية جديدة ووفق ما هو متاحٌ وما يناسب وضع الشعب اليمني والظروف الاستثنائية الموجودة.

ومما لا شك فيه فَإنَّ استقرارَ سعر السلع والخدمات في الأسواق وعدم وجود تضخم يُعتبر ضرورةً ملحة تأتي بالتوازي مع استقرار سعر صرف العُملة الوطنية وعدم وجود أي اختلال في التوازن بينهما لتحقيق عملية تأمين الحاجات الأَسَاسية والضرورية لحياة المواطن اليمني وعدم جعلها عُرضةً للتلاعب من قبل دول تحالف العدوان وإفشال مخطّطاتهم التآمرية التي تسعى إلى حدوثِ انهيار كبير للاقتصاد الوطني وعُملته المحلية، ويأتي ثبات واستقرار القيمة النقدية للسلع والخدمات في تماسك الجبهة الداخلية التي تعتبر عاملاً أَسَاسياً ومهماً في نجاح وانتصار الجبهة العسكرية والأمنية وتحقيق النصر القريب بإذن الله تعالى، ولذلك يجب في هذه المرحلة بذلُ المزيد من الجهود وتكاتف جميع الجهات المختصة في الحكومة والعمل بروح الفريق الواحد؛ لما من شأنه تفعيل الدور الرقابي على الأسواق وضبط الأسعار والسلع وتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

ومن الملاحظ عدم وجود آلية محدّدة لدى التجار والمستوردين والمنتجين تُلزِمُهم بالعملِ بها وتتيحُ للأجهزة الحكومية المختصة تنفيذَها دون الإضرار بمصلحة المواطن ومصلحة التجار كحَدٍّ سواء ويضمن التنظيمَ التجاري في كُلّ مراحله ويؤسس لعملية الاستثمار المستقبلي لليمن ويعمل على تلاشي العملِ العشوائي والمزاجية في التحكم بارتفاع الأسعار وما وصلنا إليه من التدهور الكبير في أسعار السلع والخدمات كان نتيجة لغياب أية حلول ومعالجات من قبل الحكومات السابقة وكذلك نتيجة لوجود تراكمات في القوانين والتشريعات التي تحد من الدور التداخلي لوزارة الصناعة والأجهزة المختصة وعدم وجود هيكل تنظيمي مناسب يعمل على تنظيم وتنفيذ إجراءات فعالة لنجاح الدور الرقابي والحد من التلاعب في الأسعار.

ومما لا يدع مجالاً للشك فَإنَّ العدوان والحصار والحرب الاقتصادية كان لها دور كبير في ارتفاع الأسعار وفي وجود فوضى عارمة في الأسواق تُضاف إلى ما كان موجود سابقًا وعدم وجود استقرار اقتصادي، حَيثُ شهدت الأسواق تقلبات في الأسعار بين صعود وهبوط تحت تأثير تغيرات سعر الصرف بشكل أَسَاسي والقرصنة على المشتقات النفطية وأسباب اقتصادية أُخرى، ومع ذلك لا يجب الاستسلام للمخطّطات التآمرية لدول تحالف العدوان التي تهدف إلى انهيار الاقتصاد الوطني، وكان من الضروري التحَرّك إلى بناء اقتصاد قوي ولا يستقيم ذلك إلا من خلال أهداف وبرامج وسياسات ومعالجات ضرورية وإصلاحات في المنظومة الاقتصادية والتجارية والصناعية وتطوير وتحسين الأداء في العمل لأجهزة ومؤسّسات الدولة.

وبحسب الأدبيات الاقتصادية فَإنَّ القانون السائد في الأسواق من بداية الحركة التجارية هو قانون العرض والطلب ولذلك فَإنَّ عمل وزارة الصناعة والتجارة لا يجب أن يكون فرديا وتحميلها المسئولية وإنما يلزم المشاركة مع جميع الأجهزة المختصة وإنشاء جهاز متخصص لهذه العملية وأن لا تتركز اختصاصاته على الأسعار فقط ولكن من أولوياته العديد من المهام كالرقابة الغذائية وحركة انسياب السلع بالأسواق وتوفيرها وضبط الأسعار من خلال وجود التنوع في مصادر السلع وتوافرها بأنواع وأصناف مختلفة، حَيثُ يعتبر أمراً إيجابياً لتنوع الشرائح الاجتماعية واختلاف ميولها الاستهلاكية، وهذا دليل وجود تنافسية جيدة في الأسواق؛ ولذلك يجب مساعدة القطاع الصناعي لزيادة مساهمته في الاقتصاد الوطني من خلال إعداد الخطط والسياسات الصناعية والتطبيق الأمثل لبروتوكولات واتّفاقيات قواعد المنشأ في إطار اتّفاقيات التجارة الحرة مع الدول وإيجاد برامج دعم وطنية ودولية لزيادة تنافسية القطاع الصناعي الوطني وتنمية وتطوير القطاعات الصناعية وإيجاد شراكة حقيقية وفعالة ما بين القطاعَين العام والخاص.

وهناك عوامل كثيرة تتحكم في حركة الأسعار في السوق المحلي وليس سعر صرف العُملة الأجنبية وحده على سبيل المثال الدورة الاستيرادية والمخزون وحركة السلعة ودوران رأس المال وفترة الشحن، فالسلع التي تُستهلك سريعاً هي السلعُ الأكثرُ استجابةً لتراجع الدولار وهي السلع الاستهلاكية إنما السلع ذات الحركة البطيئة فلا تستجيب بسرعة وبحسب المؤشرات الاقتصادية فَإنَّ أكثر من 90 % من السلع التي يتم استهلاكها في اليمن مستوردة من الخارج وتعد هي أَيْضاً نفس نسبة المكوّنات المستوردة في مدخلات الصناعة، وبالتالي فسعر العُملة والأسعار العالمية لها أثر واضح على أسعار السلع للمستهلكين، ومع الثبات النسبي للدخول وانخفاض القوة الشرائية للأسواق لا تستجيب السلع للتراجع بسرعة وطبقاً للتقارير والدراسات المختلفة فَإنَّ نسبةَ انخفاض حجم الطلب قليلة بالرغم من زيادة واضحة في السلع المعمرة والهندسية.

وفي هذا الإطار لدينا رؤيةٌ واستراتيجيةٌ وطنية في تفعيل الرقابة على الأسواق وضبط الأسعار والتي تتلخص في المساهمة الفاعلة في تنظيم حلقات السوق نتيجة إغراق الأسواق من الدول الخارجية وفي مقدمتها دول الاحتلال بالمنتجات المغشوشة والمهربة التي تضر بمصلحة المستهلك والتي تتمثل في مكافحة هذه الظاهرة واتِّخاذ التدابير الوقائية الفعالة اللازمة لإجهاض أية محاولة لإغراق الأسواق بالمنتجات الخارجية والتي لا تخضع لقوانين السلطة اليمنية، وفي هذا السياق يجب أن تتوافرَ المهامُّ والاختصاصاتُ لضبط الأسعار وتتمثل في أن تقوم دائرة حماية المستهلك بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص بالرقابة والتفتيش لمنع الغش والتدليس التجاري وبالتحقيق والبحث والتحليل والتحقّق من سلامة السلع وأمان استخدامها وإخضاعها للفحص المخبري والبحث عن التجاوزات التجارية بالقرصنة والتزوير والاهتمام بمبدأ ←

■ القانونُ السائدُ في الأسواق هو قانونُ العرض والطلب ولذلك فَإنَّ عملَ وزارة الصناعة والتجارة لا يجبُ أن يكون فرديًّا

■ الخللُ الموجودُ في الزيادة النسبية في الأسعار سببُه عدمُ اتِّخاذ بعض الإجراءات في تفعيل الرقابة على الأسواق

■ نحن بحاجة إلى توصيفِ الوضع الراهن ووضعِ الاستراتيجيات والأولوياتِ للحفاظ على استقرار السوق

مطابقة السلع المتواجدة والواردة إلى الأسواق للمواصفات اليمنية والتعليمات الفنية الإلزامية ذات العلاقة والتحليل للنتائج ورفع التوصيات للجهات ذات العلاقة لاتِّخاذ التدابير اللازمة.

واقتراح إنشاء جهاز رقابي متخصص تشرف عليه وزارة الصناعة ويجب على الوزارة رفد هذا الجهاز بعناصرَ جديدة من المهندسين والمختصين وتأهيلهم وتدريبهم من خلال إخضاعهم لدورات متخصصة في هذا المجال ويعمل هذا الجهاز على تطوير برامجَ ومواد لتوعية المستهلك والرد على الشكاوَى الفردية ومراقبة الأسواق من خلال توافر المواد والسلع بالجودة والسعر المناسبين، إضافة إلى متابعة العمل بالدوريات النوعية المتخصصة على جميع المواد لمنع الاتجار بها في السوق السوداء وحل النزاعات بين المستهلكين والتجار ومكافحة الغش التجاري والمعروف بالمخالفة للمواصفات والشروط المعتمدة من الجهة المختصة أَو التي تعلن عنها ويروج لها لما يخالف حقيقتها، من حَيثُ النوع أَو الجودة أَو المصدر أَو خلاف ذلك.

ويعمل أَيْضاً على تنظيم ومراقبة الأسواق واتِّخاذ التدابير اللازمة لحماية المستهلك من خلال القيام بجولات رقابية على الأسواق والمنشآت التجارية والمحلات والمستودعات للتحقيق من سلامة المعروض من المواد التموينية والسلع الاستهلاكية الأُخرى، من حَيثُ جودتها وصلاحيتها للاستهلاك الآدمي وضبط المخالفات وفقاً لقانون حماية المستهلك ولتجفيف منابع الغش من خلال اتِّخاذ إجراءات لتطوير العمل الرقابي وتشكيل دوريات متخصصة للرقابة على العملية الإنتاجية في المعامل والورش، وخَاصَّة غير النظامية وضبط المواد المخالفة للمواصفات والمنتهية الصلاحية والمواد المجهولة المصدر في السوق.

وكذلك القيام بزيارات دورية مفاجئة للمنشآت التجارية والمستوردين ومحلات العرض وسحب عينات من المواد والسلع لإخضاعها للفحص للتأكّد من مدى مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة واللوائح الفنية والتفتيش على السلع في الأسواق والتحقّق من الالتزام بأحكام التشريعات التي تهدف إلى حماية المستهلك منها تطبيق بطاقة البيان للسلع التي لا تحمل بطاقة بيانها باللغة العربية والمتابعة المُستمرّة واقتراح التوصيات بشأن التغيرات اللازمة في قوانين حماية المستهلك بما يضمن توفير مستوى مناسب من الحماية للمستهلك وفقاً للشروط المحلية والدولية.

وفي هذا السياق، يجب التركيز بشكل خاص على القضايا الخَاصَّة بحماية المستهلك وإعداد ورشات العمل واللقاءات والمحاضرات والنشرات التثقيفية لذلك لنشر الوعي الاستهلاكي بمساندة أجهزت الإعلام المختلفة وتلقي الشكاوَى من مختلف أنواع المستهلكين والتحقّق منها ومتابعتها وإيجاد الحلول المناسبة لها وإعداد التقارير الدورية والشهرية والسنوية بهذا الخصوص والمشاركة في إعداد دراسات الوضع التمويني والتعاون مع جميع المؤسّسات ذات العلاقة لضمان تطبيق قوانين حماية المستهلك

عدةُ عواملَ تؤثِّرُ على أسعار السلع إضافةً إلى أسعار الصرف ومنها حركة السوق والسلع الأكثر استهلاكاً والتي تؤثر في مسار الاستيراد

ومتابعة الالتزام بوضع بطاقة الأسعار على السلع المعروضة بالمحلات التجارية واستكمال إجراءات التحقيق والمصادرة والحجز وإحالة المخالفين بعد استكمال الإجراءات اللازمة والمعاينة المتعلقة بالموازين ومحطات الوقود.

آلياتُ ضبط الأسواق

وفيما يتعلَّقُ بآليات ضبط الأسواق فَإنَّها تتمثل في ضمان الوفرة بالسلع كَمًّا ونوعًا وسعرًا ومستوى الجودة وكذلك إتاحة المنافذ جغرافياً في كافة أنحاء البلاد وتعميق الإنتاج المحلي الزراعي والصناعي والخدمي لخفض آثار العُملة على الأسعار، حَيثُ إن عبءَ ضبط الأسعار بشكل كبير يقع على القطاع الخارجي الذي يمثل نحو 80 % من الناتج المحلي فهو قادر على إحداث التوازن المطلوب بالأسعار في حين يقتصر دور الحكومة على الدور الرقابي من خلال هيئاتها المتخصصة لحماية المنافسة ومنع الممارسات الاحتكارية وحماية المستهلك ومكافحة الإغراق ووضع المواصفات والرقابة عليها سواء للسلع المحلية من خلال الرقابة الصناعية أَو المستوردة من خلال الرقابة على الصادرات والواردات.

وهناك عواملُ أُخرى لارتفاع الأسعار محلياً ومنها مثلاً نفاد الكميات والسلع التي كانت لدينا سابقًا والتي كانت تباع بالسعر القديم وعند شرائها مجدّدًا تكون بالسعر الجديد المرتفع فَإنَّ البيع للمستهلك بالطبع سيكون بسعر مرتفع وهناك حقيقة ربما تكون غائبة عند البعض هي أن التجار لا تحب ارتفاع الأسعار؛ بسَببِ رغبتهم بالكسب؛ لأَنَّ ارتفاع الأسعار تحجم من الإقبال على شرائها، كما أن ضعف عملية تنمية أسواق التجارة الداخلية على مدى السنوات الماضية أَدَّى إلى سهولة الإضرار بالمنافسة وخلق كيانات عشوائية في الأسواق إلى جانب زيادة حجم التجارة العشوائية والاقتصاد السري، وكلها عوامل تتحكم في الارتفاعات غير المبرّرة للسلع.

مقترحاتٌ للمعالجة

وتتمثل أبرزُ مقترحات المعالجة لظاهرة ارتفاع الأسعار في وضعِ آلية للتنسيق المُستمرّ بين وزارة الصناعة ووزارة الزراعة تقوم على التخطيط المسبق فيما يخُصُّ مساحة الأراضي الزراعية المزروعة وكميات إنتاج بعض السلع الزراعية الأَسَاسية وبناء قاعدة بيانات خَاصَّة بالسلع المستوردة إلى السوق المحلية لإتاحة إمْكَانية التحقيق من مصداقية البيانات المقدمة من التجار المستوردين وبناء مرصد لرصد تطورات أسعار السلع الأَسَاسية المستوردة في الأسواق العالمية لتحديد أسواق الاستيراد المناسبة، من حَيثُ التكلفة والنوع يمكن من خلاله الاشتراك مع الوكالات العالمية المخصصة لرصد الأسعار.

وكذلك اعتمادُ آلية فعالة لمنع الاحتكار والمواصفات وأسعار السلع المستوردة التي تباع في السوق المحلية بما يضمَنُ انسيابَ السلع في السوق المحلية والتزام بائعي الجملة والتجزئة بأسعار البيع التي تجددها وزارة الصناعة والتجارة، وهذا يتطلب زيادةَ عدد مراقبي السلع التموينية في العاصمة والمحافظات وتدريبهم بصورة احترافية لتفعيل دورهم الرقابي، مع التأكيد على اختيار الكوادر المشهود لهم بالكفاءة والنزاهة وقيام المؤسّسات التجارية التابعة للدولة بالدخول كمنافسٍ قوي في السوق، من خلال تخزين السلع الأَسَاسية بشكل مدروس بما يمكّنها من كسب الاحتكار وتحقيق الاستقرار في الأسعار؛ لما فيه مصلحة المزارع والمنتج والمستهلك في وقت واحد وإعادة تفعيل دور المؤسّسة الاقتصادية لتتمكّن من استيراد السلع الأَسَاسية عند الضرورة، بما يسمح لها بإعادة التوازن في السوق وهذا يتطلب بذلَ جهود استثنائية وابتكار آلية عمل والتنسيق مع أكثر من وزارة بما فيها وزارة الصناعة ووزارة الزراعة ووزارة المالية.

وكذلك تتضمن آلياتُ ضبط السوق قيامَ لجان متخصصة من الجهات المعنية بإجراء دراسات مهمة حول تكاليف إنتاج السلع الأَسَاسية، بما فيها القمح، ووضعها في نماذجَ يمكنُ الرجوعُ إليها وتعديلها عند الضرورة والعمل على تعديل وتطوير آليات وقوانين عمل الجمارك والتخليص الجمركي والاستفادة في تجارب الدول الأُخرى في هذا المجال بشكل يعزز البعد الاحترافي والشفافية والنزاهة لمنظومة عمل الجمارك، وبما يتوافق مع متطلبات المرحلة الراهنة وتعاون الجهات المعينة مع الجهاز المركزي للإحصاء حول إمْكَانية إجراء مسح لدخل ونفقات الأسرة وفق المتاح في المناطق الآمنة للوقوف على تغييرات عادات الاستهلاك عند الأُسرة اليمنية خلال فترة العدوان والحصار ومتوسط استهلاك الفرد من السلع الأَسَاسية.

من ضمن آليات ضبط الأسواق ضمانُ الوفرة بالسلع كَمًّا ونوعًا وسعرًا ومستوى الجودة وإتاحة المنافذ جغرافيا وتعميق الإنتاج المحلي

استراتيجياتُ ضبط الأسعار

وبالحديث في هذا الشأن فَإنَّ استراتيجيةَ ضبط الأسعار في الأسواق تتمثل في العمل بشتى السُّبُل الممكنة لتشجيع أكبر عدد من التجار لاستيراد السلعة الواحدة؛ لأَنَّ ذلك من شأنه الحد من إمْكَانية احتكارها في السوق والتعاون بين الجهات المعنية لوضعِ ضوابط لعمليات تصدير السلع، بحيث تعطى الأولوية لتلبية حاجة السوق منها والاكتفاء بتصدير الفائض فقط والقيام بالإجراءات المناسبة الرادعة لمكافحة التهريب بالاتّجاهَين إلى داخل وخارج الوطن ومراجعة الآلية المعتمدة لجمع أسعار السلع من الأسواق في العاصمة والمحافظات وطريقة حساب المتوسط على مستوى البلد لتعكسَ الواقعَ الفعلي للأسعار الرائجة في السوق، وذلك من خلال وضع إليه لجمع الأسعار المحلية بصورةٍ تغطّي من خلالها مختلفَ مناطق المحافظة وتباين عدد السكان في كُلّ محافظة واختلاف نوعية السلعة الواحدة المعروضة في الأسواق.

وأيضاً العملُ على بناء نظام معلومات للإنذار المبكر عن تغيرات أسعار السلع الأَسَاسية وترتبط به الأقسام المختصة في وزارة الصناعة ومكاتب المحافظات، بحيث تتم إدخَال البيانات الخَاصَّة بالأسعار الأَسَاسية بصورة مباشرة وإجراء العمليات الحسابية اللازمة وتزويد متخذي القرار في الجهات المعنية فورًا بالتطورات المُستمرّة في أسعار السلع الأَسَاسية بما يتيح اتِّخاذ الإجراءات اللازمة لضبط الأسعار في الوقت المناسب والعمل على وضع آلية لتنظيم وتسهيل نقل البضائع والسلع بين المحافظات بحيث يتم تجاوز أعباء النقل.

ومما لا شك فيه فَإنَّ المواكبةَ للتقدم التكنولوجي بما يساهمُ بتطوير المنتجات الوطنية والعمل على تقليل استيراد السلع من الخارج وتطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة؛ بهَدفِ تشجيع المستثمرين على إقامة المصانع بالقدر التي تمكّنها في منافسة المنتجات الأُخرى بتقديم منتجات وطنية ذات قيمة مضافة للاقتصاد الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي وإقامة المنتديات والمؤتمرات لدعم المنتجات المحلية وبحث التحديات التي تواجه أصحاب الشركات والمصانع والترويج لمنتجاتهم داخل السوق المحلي وتحفيز رجال الأعمال اليمنيين والأجانب لضَمِّ استثماراتهم في مجال الصناعات الصغيرة الواعد في تنويع الاستثمارات الوطنية ويعود إيجابيًّا على الاقتصاد الوطني وبذل الجهود الحثيثة من خلال التعاون بين المؤسّسات الحكومية وشبه الحكومية من جه والمصانع والشركات من جهة أُخرى؛ مِن أجلِ تحسين جودة المنتجات وتشجيع الدارسات في المجال الصناعي وجعل المنتج المحلي الأفضل في الأسواق.

وفي النهاية، يوجدُ الكثيرُ من الآليات والإجراءات لضبطِ الأسعار والتي تحتاج في مجملها إلى آلية تنفيذية عاجلة لتطبيقها على أرض الواقع وتحتاج صلاحية واسعة من القيادة الثورية والسياسية وتحتاج لعامل السرعة والدقة والكفاءة، وفي هذا الإطار يجبُ أن يتمثلَ اتّجاه وزارة الصناعة نحو زيادة مساهمة القطاع الصناعي في إجمالي الناتج المحلي وتدعيم المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال زيادة الحوافز والإعفاءات وكفاءة استخدام الموارد ودعم العمليات الصناعية صديقة البيئة ودعم البحث العلمي وزيادة الابتكار ومن تلك الحوافز تخصيصُ أراضٍ صناعية للقطاعات الصناعية المختلفة وتقديم الاستشارات اللازمة وتسهيل الإجراءات الخَاصَّة بتأسيس المشاريع الصناعية وتحديث المواقع الإلكترونية الخَاصَّة بها ويعتبر فرصةً مهمةً لكل من القطاع الخاص والحكومي لتبادل الأفكار حول تنمية المنتجات المحلية وتطويرها وتعزيز تنافسيتها والإسهام بشكل فاعل في زيادة مساهمتها في تنمية الاقتصاد الوطني بصفة عامة وفي المناقصات الحكومية بصفة خَاصَّة.

* وكيل وزارة المالية

الاحتفالُ بتأسيس قرن الشيطان

أحمد المتوكل

تحتفل مملكة قرن الشيطان بذكرى تأسيسها! وبأي وجه تحتفل وهي ليست إلا بَعرة من بعرات بريطانيا وَوجه آخر لكيان الاحتلال الإسرائيلي!

وما هي الإنجازات التي حقّقتها مُنذ تأسيسها للأُمَّة الإسلامية وفي نُصرة الدين الإسلامي والقضية الفلسطينية؟!

تأسست مملكة الشر السعوديّة على أنهار من دماء المسلمين، وبَدأت بسفك دماء أهل نجد في شبه الجزيرة العربية، ثم اتجهت لِسفك دماء المسلمين في الحجاز، وحاربت الشريف حسين تحت شماعة أنه منع المسلمين من الحج، كما أن السعوديّة هي أول دولة عربية اعترفت بكيان الاحتلال الإسرائيلي وقامت بإهداء فلسطين لليهود فيما تُعرف باتّفاقية «بلفور» إعطاء من لا يملك لمن لا يستحق، وكل ذلك بإشراف وأوامر من بريطانيا التي أسّست الكيانين السعوديّ والإسرائيلي.

اتجهت السعوديّة بعد ذلك لتبني ودعم وتنفيذ كُلّ المشاريع الصهيونية في الأُمَّة الإسلامية والعالم وبِغطاء إسلامي، ليس الإسلام المحمدي الأصيل وإنما الإسلام الوهَّابي الصهيوني الذي لا يحمل من الإسلام سوى الاسم فقط، وأكبر دليل على ذلك أعمالها الإجرامية وتماهيها مع السياسات والأهداف والمشاريع الأمريكية البريطانية الإسرائيلية، فالأعمال والأفعال تدل على حقيقة الانتماء.

خلال تاريخها الإجرامي قامت المملكة باستعباد شعب نجد والحجاز وقمع حُرياتهم، وجعلهم مُجَرّد تَابِعين لأسرة آل سعود الخبيثة، ومَسخ هُوِيَّتهم العربية والإسلامية، واستهداف المقدسات الإسلامية بِدءاً بمسجد البقيع الذي دمّرته السلطات السعوديّة، وتضييق الحرم المكي وبناء ناطحات سحاب في الحرم تفوق ارتفاع بيت الله الحرام، وقصف وتدمير المساجد إما بزرع الفكر الوهَّابي فيها، أو بالقصف المباشر بطائراتها كما تفعل في اليمن اليوم، واستهداف الحجاج المسلمين باستخدام طريقتين خبيثتين تكشِف مدى كره هذا النظام للإسلام والمسلمين، الطريقة الأولى بمنع جزء منهم عن الحج، والطريقة الثانية استهداف من سمحوا لهم بالحج بالقتل حتى في داخل الحرم المكي والشواهد على ذلك كثيرة جِدًّا، وقام هذا النظام كذلك بالتقطع للحجاج اليمنيين وقتلهم فيما تُعرف بمجزرة تنومة التي قتلت فيها أكثر من ثلاثة آلاف حاج، بالإضافة إلى زرع التفرقة والنزاعات والحروب والفِتن بين المسلمين.

لا أستطيع حصر جرائم آل سعود مُنذُ أن زُرِعوا في شبه الجزيرة العربية بمقالة أو مقالتين، أو كِتَاب أو كِتابَين؛ لأَنَّ تلك الجرائم بكل أشكالها تحتاج للكثير من المجلدات، وهي في حَدِّ ذاتِها تزداد باستمرار في كُلّ ساعه، بل وفي كُلّ دقيقة، فبأي وجه يحتفلون وهم من تاريخهم وحاضرهم مليء بالسواد، وسُمعتهم تَمرغت في التُّراب بما اكتسبوا من جرائم، يحتفلون وقد نعتهم كبيرهم دونالد ترامب بأبشع الصفات وقال إنهم مُجَرّد بقرة حلوب، وإن ملكهم غبي ولا يستطيع أن يجلس على كُرسيه الملكي لأسبوعين دون حماية أمريكا لهم، ولم يستطيعوا أن يدفعوا عن أنفسهم ولا ينبسون ببنت شفة، وقد ضُربت عليهم الذِّلة والمسكنة، وبعد كُلّ ذلك ما هو هذا الفخر الذي يدعوهم للاحتفال بذكرى تأسيسهم!

على الأُمَّة الإسلامية استئصال النظام السعوديّ من شبه الجزيرة العربية وتحرير الحرمين الشريفين من رِجسِه، فإذا كانت أمريكا هي الشيطان الأكبر فالسعوديّة هي قرن ذلك الشيطان الذي يَنطح ويستهدف الإسلام والمسلمين في كُلّ المجالات وفي شتى بقاع الأرض.

مشروعُ الشهيد القائد.. الأُسُسُ والمنطلقات

علي الدرواني

في الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي، نغتنمُ هذ المناسبة لنتعرف عليه، ونقترِبَ من فكره، وحركته، ومشروعه، فهو ليس مُجَرَّدَ مفكر، أَو منظر، أَو مُجَرّد قائد، أَو زعيم، بل هو صانعُ تحوُّلٍ عميق على مستوى النظرية والتطبيق، تأثر بالأحداث ووضعها في كفة، ووضع حقائق القرآن الكريم في كفة، ووجدها شاهدة على صحة ما فيه، ووجد القرآن يشرح تفاصيلها، ويكشف زواياها، ويسبر أغوارها، فانهمك مع آياته، وسبح في ملكوته، ونظر في أعماقه، وأخرج لآلئه، واستضاء بأنواره، وأدرك بثاقبِ نظرته أن القرآنَ كما وصف نفسه، تفصيلٌ لكل شيء، وتبيانٌ لكل شيء، وفيه نبأ من قبلكم، وخبر من بعدكم، وفصل ما بينكم، وأن مَن حَكَمَ به عَدَلَ ومَن هَدَى به هَدَى إلى صراط مستقيم.

في وقت كانت المشاريعُ الداعيةُ للأُمَّة إلى العودة إلى القرآن، من هنا وهناك، تحتِ شعارات الإسلام هو الحل، القرآن هو الحل، وضع الشهيد القائد هذه الحلول موضع التنفيذ العملي، وتجاوز بها مراحل النظرية.

وفي ظل الهجمة الأمريكية والإسرائيلية على الأُمَّة، والتوجّه لغزو أفغانستان، والعراق، وما كانوا يحضّرون لما بعد العراق، كان يدعو إلى عدم الخضوع والاستسلام، وعدم الخوف من واشنطن وسلاحها، ويؤكّد أن بإمْكَان المسلمين هزيمتها، كانت النماذج في الأُمَّة ماثلة أمامه تحقّق مضامين القرآن، فالثورة الإسلامية الإيرانية كانت مثالاً يحتذى به على هزيمة الطاغوت، والقدرة على التغيير، والنهوض بالأمَّة، ونفض غبار السنين، وإمْكَانية التحرّر من الهيمنة الأجنبية، والخروج من ربقة التبعية للغرب والشرق، وأن تكون معايرنا إلهية بعيدة عن المادية الصاخبة للحضارات الزائفة، وأن: (من أخطر ما يضرب الأُمَّة، تصبح المقاييس مادية كلها، بدلاً عن أن تكون كما قال الإمام الخميني رحمة الله عليه: معايير إلهية، هو قال: «يجب علينا أن تكونَ معاييرُنا إلهيةً» أي المقاييس التي من خلالها نتعامل مع الآخرين، أَو نقف مع الآخرين إلهية وليست مادية).

وكانت فكرة حزب الله، وجهاده ومقاومته للعدو الإسرائيلي، وهزيمته، وُصُولاً إلى طرده من لبنان وتحرير جنوبها في 2000م، مصاديق لآيات الكتاب الكريم، وأن من يتوكل على الله فهو حسبه، وأن النصر معقود على سواعد المتوكلين على الله والمؤمنين به، وأن (الأعمال التي تأتي من جانب حزب الله وحركة حماس وَالجهاد والحركات المجاهدة، إسرائيل ترى نفسها كبيرة، ومؤثرة، ويأتي هؤلاء يزعجونها إزعاجاً يجعلونها تبدو صغيرة! يُقَزِّمُونَها أمام الآخرين! أليس هذا عذاباً مهيناً؟! مهين، هذا مهين)، وكان يذكر بما حصل في جنوب لبنان: (أصبح الناس في جنوب لبنان لا يخافون إسرائيل، يتجرأون على إسرائيل، يتحدونها، عروض عسكرية تحت مرأى أقمارها، مرأى ومسمع وسائل إعلامها، يتحدونها بكل جرأة، وبكل قوة، وهم حزب واحد فقط، في جنوب لبنان، بينما هُزمت أمامها جيوشٌ عربية متعددة؛ لأَنَّهم كانوا غُثاءً كغُثاءِ السيل، ليسوا بمستوى أن يحظَوا بأقلِّ نسبة من نصر الله).

إذن هناك نماذجُ ماثلةٌ أمامنا على القدرة على هزيمة الأعداء والقدرة على مقاومتهم، وتقزيمهم، وأن خيار الانحناء للعاصفة ليس خياراً صائباً، بل المواجهة المؤمنة الصادقة هي الحل.

تحَرّك الشهيد القائد تحت هذه العناوين، وأمامه أهداف ليس أقلها تحرير الأُمَّة من نير الاحتلال الأمريكي المقنع، والهيمنة الإسرائيلية الخفية، صدع بصرخة الحق في وجه الشيطان الأكبر، في ظل أوج الانتشار الأمريكي في المنطقة، والبوارج على أبواب البلدان العربية، والقطع البحرية تجوب بحارها، وتحاصر موانئها، وترسو قبالة سواحلها، وطائراتها تحلق في سماء أي بلد تريد، بدون حسيب ولا رقيب، تنحني لها هامات أعتى الجيوش، يقولون نخشى العصا الغليظة، فيذكرهم الشهيد القائد: (يقولون: خوفاً من العصا الغليظة، العبارة الجديدة التي سمعناها من البعض: الخوف من العصا الغليظة! وأي عصا أغلظ من عصا الله، من جهنم، ومن الخزي في الدنيا؟ هل هناك أغلظ من هذه العصا؟).

إذن يكفي أن نعرف أن الأسس والمنطلقات للتحَرّك المبارك استندت إلى صريح القرآن الكريم وآياته البينات المحكمات وهدفت لإعادة الأُمَّة للهدي القرآني بغرض انتشالها من مستنقع الخضوع والارتهان للغرب.

اختار الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي طريقاً صعباً، يدرك أنه في مواجهة الطاغوت الأكبر، وأن واشنطن التي خضعت لها دولٌ وإمبراطوريات وحكوماتٌ وجيوش، لن يقر لها قرار إلَّا باستهدافه، وتحريك أدواتها لوقف تحَرّكه، وكان يؤكّد على مواجهة يزيد العصر سيسقط ابن زياد على الهامش، وهذا الذي حصل.

في ظل التوجُّهِ الأمريكي للسيطرة على الأُمَّة وحكومات المنطقة وتطويع أنظمتها وتدجين شعوبها، والشوط الكبير الذي قطعته في سبيل ذلك، كان أشبه بالمستحيل أن يتم تجاوزه، إلَّا أن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي، كان لديه إيمَان عجيب وعظيم، بالقدرة على التغيير، معتمداً على الله ووعده بالنصر، كله ثقة بوعد الله لعباده بالنصر، والغلبة في آخر المطاف.

إنَّ ما يجري في اليمن وصمودها الأُسطوري ما هو إلَّا مصداق للتطبيق العملي للإيمَان بالله والتمسك بهديه في مواجهة أعداء الأُمَّة وأعداء الإنسانية، وها هو الشعبُ يتجاوَزُ سابعَ أعوام العدوان الأمريكي، مقترباً من النصر الناجز، وها هي جحافلُ العدوان تتهاوى تحت أقدام المتوكلين على الله، لتصنع نموذجاً جديدًا للأُمَّة، على طريق الإعتداد بالنفس والقدرات الذاتية، وأنها مهما كانت بسيطة ومتواضعة، إلَّا أنها بفضل الله تغلب أفتك الأسلحة، وتهزم أحدث المعدات العسكرية.

المشروعُ القرآني في سطور

هنادي محمد

مشروع الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- قرآنيٌّ بالدرجةِ الأولى، انبثقت رؤاه وأفكاره ومرتكزاته من كتاب الله -جل شأنه-؛ ولذلك كان وما زال مشروعاً شهد -بنجاحِهِ وعالميته- تمدُّدُ نورهِ إلى ما دون الجرف الذي ارتقت فيه روحه الطاهرة.

الشهيد القائد شخّص الواقع العام للأُمَّة وتحسّس مكامِنَ الخلل بنظرة عميقة تجاوزت سطحيةَ الرؤية الجامدة فقدّم الحلَّ والمَخْرَجَ في زمن اللا حَلّ، اكتشف الداءَ ووصف الدواءَ لتماثل الشعوب العربية المسلمة للشفاء من أسقامها التي تعانيها؛ بسَببِ انفصالها عن كتاب الله وعدم تدبُّرِها له واتِّباعه كمنهج حياة، باشر متكلاً على الله، واثقاً به تمامَ الثقة إلى إيقاظ الأُمَّة من سُباتها العميق وغفلتها الكبيرة عن واجباتها ومسؤولياتها.

حرص على إعادة الهُوِيَّة الإيمَانية المسلوبة منها وانتشالها من مستنقع الضلال، وإخراجها من عتمة الظلام الدامس الذي تتخبط فيه، فعمل على إلقاء محاضراتٍ تنويرية توعوية لم تتجاوز النصَّ القرآني الصريح ولم تغفل عن الأحداث الدائرة والمستجدة في الساحة وبهذا جعل للفكر القرآني عينَين: عينٌ على القرآن، وعينٌ على الأحداث، فطرقت خُطبه وخطاباته مسامع الناس تذكيراً وتنبيهاً وتحذيراً من مغبَّة الجمود والقعود، وكما يقال ما كان من القلب يصل إلى القلب، ولأن الشهيد القائد كان صادقاً ومسؤولاً في حمل همّ الأُمَّة، وصلت مشاعره الإيمَانية التي لطالما شاهدناها مرسومة على قسمات وجهه إلى الألباب الواعية بالرغم من أن البيئةَ التي انطلق منها -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كانت بيئة مليئة بالتحديات والصعوبات، طابعها الصمت والسكوت، وواقعها الخضوع والخنوع للظالمين والمستكبرين وعليها فلا يمكن لصوتٍ أن يعلو فوق صوتهم، ولا إرادَة يمكن أن تمضي سوى إرادتهم، فأتى هذا المشروع الثقافي للشهيد القائد الذي عموده وعامل قيامه وديمومته هو لا شك العامل الإلهي؛ لأَنَّه مشروعٌ تفرّد بنهضة كسرت كُلّ تلك القيود المفروضة التي كبّلت الأيدي وألجمت الأفواهَ وشلّت الحركة وخدّرت الشعوب وجعلتها مسيّرة القرار والتوجّه.

تحَرّك -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بمسيرةٍ قرآنية داعياً إلى كتاب الله، مصححاً للثقافات المغلوطة والعقائد الباطلة التي حرفت بوصلة الواجبات والمندوبات للمسلمين ودعا إلى الجهاد في سبيل الله ومقارعة الباطل وإزهاقه، وأولى خطوات هذا التحَرّك العملي كان البراءة من أعداء الله بإطلاق شعار الصرخة في وجه من جنوا على الأُمَّة وأوصلوها إلى ما صلت إليه من وضع مأساوي مهين، وحينها استشعر العدوّ الخطورة المحدقة به نتاج حالة اليقظة التي أحدثها المشروع القرآني فمدّ حبله وسوط غضبه وأسرع بجلد وصد الناس عن الاستجابة والتحَرّك مستخدماً مختلف وسائل القمع من سجن وتشريد وعزل، فباءت جُل محاولاته بالفشل الذريع، ولم يجد أمامه غير أكُفٍ ترفع إلى عنان السماء مكبّرة لله صارخةً بالموت لهم بكل ثبات وشجاعة فتحوّلوا إلى استخدام حيلة العاجز وهي «القتل»، فشنت الحرب من قبل النظام الحاكم آنذاك وبرعاية ومباركة وإشراف أمريكي قدّموا فيها كامل الدعم والمساندة للسلطة الجائرة؛ بهَدفِ إسكات صوت الحق وإخماد الروح الثورية والجهادية ودفنها حيثما توقّدت، تتابعت ست حروب على أبناء محافظة صعدة دمّرت فيها معالم الحياة، أَو بالأصح أطفئ نبضُ الحياة تحت غطاء إعلامي دعائي تضليلي ظنّاً منهم أن الشهيد القائد سيتراجع، لكن إرادَة الله أذنت بولادة جديدة للأُمَّة من بلد الإيمَان والحكمة ومن قلب جرفٍ جرفَ معه سيلاً من المتجبرين، وعلى يد جندي من جنوده نهض من أقصى بلده ليحيي أُمَّة بكاملها، ومنذُ ذلك الوقت وإلى اليوم وجدنا شاهداً حياً على عظمة المشروع القرآني لو لم يكن منها إلا العدوان الراهن من قبل قوى الاستكبار العالمي، وبفضل الله ثم بفضل دماء الشهيد القائد حُفظ لنا ماء وجهنا ودسنا بأقدام مجاهدينا الحُفاة وجوه الغزاة والمحتلّين.

قائدٌ متميّز

إيناس عباس حميد الدين

إن الشهيدَ القائدَ السيد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- امتلك شخصيةً إيمَانيةً وأخلاقية راقية تميزت بحُسن الخلق والشجاعة والإحسان والإيثار والكرم وتَحمُلِ المسؤولية وحسن الضيافة ورقي وسمو التعامل مع من حوله.

ولأنه حمل روحية الإحسان زاده الله تعالى حكمةً وعلمًا ونورًا.

كيف لا يحمل هذا الرجل العظيم هذه الصفات الإيمَانية وهو من تربّى في كنف أبيه العالم الرباني السيد المجاهد بدر الدين بن أمير الدين الحوثي -رحمة الله عليه- الذي عُرف بالتقوى وعُرف بين الناس بأنهُ حمل روحية الربانيين؛ ولأن السيد بدر الدين قد رسّخ هذه القيمَ الإيمَانية في أبنائه وأبرزها حَملُ روحية المسؤولية تجاه الدين والأمة.

فالشهيد القائد ثمرة إيمَانية من ثمار تربية والده المجاهد.. إذ تميَّز الشهيد القائد بحبهِ الشديد للعلم والمعرفة وكان شغوفًا بالاطلاع للكتب والمؤلفات ويحللها تحليلًا قرآنيًا ويناقش أساتذتَهُ حول الأمور التي لا تنطبق مع العقل والمنطق وكانوا يقولون عنهُ أنهُ رجل يحمل فكراً وثقافة تجعلهُ متميزاً في نقاشهِ عن غيره.

إن حمل الشهيد القائد لرؤية وروحية ووعي القرآن الكريم جعلَهُ متميزًا في حواراتهِ وأُطروحاتهِ ومناقشاتهِ مع الآخرين؛ ولأنهُ كان كذلك فقد خُتِمَت حياتهُ بالشهادة في سبيل الله وبقي مشروعُه مُستمرًا تشهدُ لهُ الدنيا توسعًا في كُلّ أرجائها، ويحملُه رجالٌ لم تشهد الدنيا كمثلهم.

ذكرى مَن أحيا أملَ الأُمَّــة

عبد المجيد البهال

الشهيد القائد تحَرّك في زمن أرادت أمريكا أن تجعل من نفسها إلهاً من دون الله، ويخافها الناس ويرغبونها أكثر من الله، وفعلاً توجّهت إليها الأُمَّــة ونظرت إليها على أنها منقذ وهي أكبر المجرمين، وملاك وهي أكبر الشياطين، وعنوان الحرية وهي رمز المستعبدين.

ولنا أن نتحدث عن ذلك الرجل العظيم الذي لا زال حاضراً يواجه العدوان بفكره وبرجاله الذين رباهم، ذلك الرجل الذي كان بحق حليف القرآن، وتأمل القرآن على مُكثٍ وورثه: {ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ}، فكان من السابقين بخيرات الهدى والنور، ونظر إلى المؤامرات التي تدور على رأس الأُمَّــة بعين المسؤولية، وحمَل همَّ الأُمَّــة المطحونة والمسؤولية تجاهها أمام الله تعالى، وكيف يسكت والله يقول في كتابه العزيز: {إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ}، وكيف يسكت وجده الإمام زيد الذي قال: (واللهِ ما يدعُني كتابُ الله أن أسكُتَ) يعز عليه أن يسكت وهو يرى أُمَّــة جده رسول الله -صلوات الله عليه وآله- تُضطهد وتُظلم وتُقهر، يعز عليه أن يرى مقدسات الأُمَّــة تُدنس وأعراضها تُنتَهك ونساءها في العراق وفلسطين تستغيث ولا من مغيث، ولا يمكن أن يصمت وإن صمت العالم كله، وكيف يصمت من حالف القرآن وورثه من رسول الله وورث صفاته في حمل هَــمِّ هداية الأُمَّــة وتبصيرها وتحريرها؛ فبذل وقته ليلاً ونهاراً، توعية وتبصيراً وإرشاداً للأُمَّــة لإخراجها من الظلمات إلى النور، عاملاً بذلك المبدأ الذي ورثه عن الإمام زيد بن علي (عليه السلام) (البصيرةَ البصيرةَ ثم الجهاد)، وحمل على عاتقه مسؤولية تربية أُمَّــة قرآنية جهادية لا تخاف في الله لومة لائم، وكان الجدير بحمل تلك المسؤولية، وحمل شجاعة منقطعة النظير في زمن الذِّلة والخضوع، وحين شاهد الأنظمة العربية تستسلم لأمريكا كان لسان حاله يقول كما قال الإمام علي (عليه السلام): (وَاللَّهِ إِنَّ امْرَأً يُمَكِّنُ عَدُوَّهُ مِنْ نَفْسِهِ يَعْرُقُ لَحْمَهُ وَيَهْشِمُ عَظْمَهُ وَيَفْرِي جِلْدَهُ لَعَظِيمٌ عَجْزُهُ ضَعِيفٌ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ جَوَانِحُ صَدْرِهِ، فَكُنْ ذَاكَ إِنْ شِئْتَ فَأَمَّا أَنَا فَوَ اللَّهِ دُونَ أَنْ أُعْطِيَ ذَلِكَ ضَرْبٌ بِالْمَشْرَفِيَّةِ تَطِيرُ مِنْهُ فَرَاشُ الْهَامِ وَتَطِيحُ السَّوَاعِدُ وَالْأَقْدَامُ وَيَفْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ ما يَشاءُ)؛ فكان الوارث لشجاعة الإمام علي، وكان من أقوى الناس قلباً في مواجهة أمريكا ومواجهة أذنابها المعتدين عليه في الحرب الأولى والتصدي لهم، لا يخاف الموت والقتل، بل يرى الشهادة في سبيل الله نصراً شخصيًا له؛ فأحيا أملَ الأُمَّــة وربطها بِعِلمِ أهل البيت وشجاعتهم وإخلاصهم وحرصهم على رضا الله كالإمام علي والحسن والحسين والإمام زيد والإمام الهادي.

قائدٌ صنع رجالاً عظماءَ

شاهر أحمد عمير

في ذكرى استشهاد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- الذي زرع بدمه النقي بذور الحرية والاستقلال وبذور الجهاد وهذه البذور وكان لهذه البذرة أن تثمر ثوره 21 سبتمبر.

كان لهذا الدم الطاهر دم الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن يثور ضد الظالمين وأن يجتثهم من أرض اليمن من هذه الأرض الطيبة.

في هذه الذكرى نستذكر عظمة وجهاد وتضحيات القائد الشهيد -رضي الله عنه- ومن معه من المجاهدين الصادقين بالله والتسليم المطلق لقيادته الصادقة.

ومن هذه الذكرى نعرف كيف استطاع الشهيد القائد -رضي الله عليه- في مواجهة كُلّ هؤلاء الطغاة وكيف استطاع أن يصنع رجالاً عظماء صرخوا بكلمة الحق في زمن الجبناء في ذلك الوقت من تراخي الدول الإسلامية.

كما نتذكر المواقف المشرفة وَالشجاعة للشهيد القائد الذي رفض كُلّ شيء؛ مِن أجلِ إظهار دين الله وإظهار الحقيقة وقولها، واستعادة روح الدين الإسلامي، ومواجهة النظام الفاسد والفكر الوهَّابي المتطرف الذي كان يقوده علي محسن الأحمر.

إن ذكرى استشهاد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- امتداد لذكرى فاجعة كربلاء وامتداد لثورة الإمام الحسين -عليه السلام- وأصحابه، هذه الثورة التي انتصر فيها الدم على السيف على جيش يزيد بن معاوية، هذه الثورة ستستمر شعلتها التي تأسست بدماء الشهيد القائد والمجاهدين الأحرار -سلام الله عليهم-.

تتمات الصفحة الأخيرة

قائدُ المسيرة القرآنية (1)

المرحلة وما يجب عملُه في مواجهة هذه الخطورة، برؤيةٍ شاملةٍ لا ينفصلُ فيها التحَرُّك الديني عن الموقف السياسي الناتج عن ذلك التحَرّك أو الذي يمثل انعكاسًا له.

كان قائدًا يحمِلُ إدراكًا كاملًا لكل أسباب الانتصار ولكل عوامل الهزيمة من منظور قرآني يعكسُ التجارِبَ التي عرضها اللهُ في كتابه الكريم، لذلك فهو يملِكُ رؤيةً عسكريةً عميقة، ويعرفُ أهميتَها وانعكاساتِها على الواقع السياسي وقدرة كُلّ جانب في التأثير على الجوانب الأُخرى.

فالسيد حسين كان قائدًا عظيمًا يحملُ كُلّ مواصفات القيادة الحكيمة.

والمتأمِّلُ لمشروعه الفكري والثقافي الذي أسَّس فيه لبناء أُمَّــة قرآنية تكونُ شاهدًا على عظمة دين الله وعلى حكمة القرآن ومواقف القرآن، يجدُ كيف كان طرحُه شاملًا وتشخيصه دقيقًا لكل الأسباب التي أَدَّت إلى انحطاط الأُمَّــة.

وكيف قدّم الحلولَ القرآنية لاستنقاذ الأُمَّــة من هذا الانحطاط على كُلّ المستويات الأمنية والعسكرية والاقتصادية والسياسية والدينية.

في تحَرُّكٍ جهادي شامل يعزّز بعضُه حضورَ البعض الآخر، ويشكِّلُ كُلُّ جانب حلًّا عمليًّا للجانب الآخر في كُلّ المعوقات أَو الصعوبات التي من المحتمل أن تواجِهَ هذا المشروع.

إن انطلاقةَ المشروع القرآني لم تكن مُجَرّد صدفة أَو فكرة طارئة أَو آنية جاءت وليدة يومها.

فقد كان للشهيد حضورُهُ السياسي والاجتماعي اللافِتُ والبارزُ خلال كُلّ المراحل التي سبقت انطلاقَ مشروع المسيرة القرآنية.

كان له حضورُه الاجتماعي والعلمي البارز من خلال أسرته التي لا تحتاجُ إلى تعريف، ووالده الذي يتربع مكانةً عَلِيَّةً في قلوب جميع أبناء صعدة خُصُوصاً وأبناء المذهب الزيدي في عموم اليمن.

سِحرُ الملازم

البتول جبران

منذ حقبة من الزمن كنت صغيرة في السن وكنت أسمع وقتها بأنه قبل أعوام تمّ قتل رجل إرهابي يعمل على تضليل الناس، ويسحرهم بملازمه يسكن بصعدة وهذا الشيء أسعدني؛ كونه رجلاً شريراً، وبعد مرور أعوام كنت أتساءل هم يقولون بأنه رجل إرهابي ولكن لماذا أرى أشخاصاً طيبين من حولي يحبونه ويقرأون ملازمه ويتحدثون عنه بأنه رجل يحب الخير؟!

سألت نفسي لِمَ لا أرى ما بداخل تلك الملازم؟! ربما أن ما بداخلها على خلافِ ما يقولون، فأخذت واحدة منها؛ مِن أجلِ قراتِها، ثمّ فكرت في نفسي وتذكرت إحدى الشائعات التي كانت تُنشر بأن أي شخص يقوم بفتحها سيصاب بالسحر!! فتراجعت عن قراري لكي لا أُصاب بذلك وقمت بإرجاعها إلى مكانها.

مرت الشهور والأيّام وكنت أرى بأنّ كُلّ من التحق بركب المسيرة وتولى الشهيد القائد هم خيرة خلق الله، كنت أرى أمامي أخلاقاً قرآنية مجسدة في أرض الواقع، فتلاشت كُلّ تلك الشائعات الكاذبة من داخلي، بل زاد شوقي لقراءة الملازم ومعرفة ما بداخلها، وعن ماذا كان يتحدث الشهيد القائد فيها حتى أصبح الناس يتولونه ويحبونه بهذا الشكل وبتلك الأخلاق القرآنية!!

قرأت الملازم وأُصبت بالسحر، ليتني قرأتها منذ ماضي السنين لأُصاب بذلك، أتعلمون ما ذلك السحر الذي أُصبت به؟ هو سحر بكلام الله عرفت الله ووجدته، أدركتُ ما معنى كيف أكون عبدًا لله، حَقًّا بأنها كلمات من نور تشفي ما بداخلنا وما في الصدور، وجدت أنّ سعادتي هي قراءتها، وتعلمت بأنه يجب أن تكون كُلّ لحظة وكل دقيقة في حياتي هي لله وفي سبيله، فلا عذر لأحد منّا أمام الله.

فيا حُسين العصر عُذراً منك عذرا، عذراً منّا على تلك الأيّام التي مضت ولم نتولاك فيها، عُذراً لأننا كنا شركاء لمن كان يتهمك بالساحر والكذاب حينما صدقناهم، ويا أسفاه على من ما زالوا إلى اليوم لا يقدّرون نعمة أعلام الهدى، وما زالوا ينشرون الشَّائعات عن سحر الملازم، ولكني أقول لهم تقولون بأن ما بداخلها سحر وأنا أقول لكم ما أجملهُ من سحرٍ وما ألذّ السير عليه.

رجلٌ أنقذ أُمَّـةً

آية قصيلة

بعث الله الأنبياء لنشر الإسلام وتقديم الرسالة، ولإنقاذ الناس من مفاتن الدُّنيا، ومُهلكات النفس، لتطهير دواخِلهم من أي كُفرٍ، وتوالت السنون، وأتى عصرٌ بعد عصر، وبدأ الكافرون بالتخطيط لإنهاء الدول الإسلامية، أَو بالأحرى لإنهاء الإسلام من قلوب كُلّ الناس، لكِن الله قد مَنَّ علينا برَجُلٍ عظيم أمسكنا قبل أن نسقُط في مُستنقعٍ كبير.

شهيد القرآن والحق، قائدنا حسين بدر الدين، من بين أُمَّة بأكملها كان هو المُنقذ، من أرانا ما تاهت عنهُ أعيُننا، وأرجعنا عن طريقٍ خاطئ قد بدأنا السير فيه، أمسكنا بيد وأمسك القرآن بيدٍ أُخرى وسار بِنا إلى طريقٍ آخرهُ نور.

يتآكل داخل أمريكا عِندما ترى قوة لدولة إسلامية، يضعفُ قلبُها، وتتلف أعصابها، فبدأت حينها بإدخَال سُم بطيء إلى عالمِنا كي تُميت كُلّ الركائز التي بُنينا عليها، كي نعود دولة بسيطة إيمَانها ضعيف فتسحبُنا رويدًا رويدًا للتطبُّع بطِباعها، والتمسُّك بعاداتها القذرة، لكِن الله يُحبنا فنجّانا منهُم بسيدنا حسين.

هُناك الكثير مِمن يتمسكون بالهُدى، ويعملون بِما في القرآن، ويعرفون طريق الحق من طريق الضلالة، لكن القائد حسين وحدهُ من ضحَّى بنفسه في سبيل إنقاذ أمة، وحدهُ من لم يغلبهُ خوف أَو ضعف، من وسط صعدة قام هو كالشمس المُشعة، يتكلم وينثر من كلِماته نورًا كبيراً يتسلل لقلوب الأنقياء فأعانوّه وأتمّوا مسيرته.

عِندما تقدّم سيدنا حُسين وبدأ في مُحاربة اليهود الذي يحاولون زعزعة دواخل بلادنا ودواخل أنفسنا نحن، غدرَ بِهِ يهود من داخل البلاد ذاتها، بزعمهم أنهُ مُخرب في حين أنهُ أكبر مُنقذ لنا.

لكن الله كما سبق وقُلت أحبنا عِندما أعطانا هذا الرجل الصالح لكُل الدمار الذي الحقتهُ بِنا أمريكا، رُغم المأساة الأكبر وفُقداننا لهُ إلا أنهُ قد أعطانا من علمهِ الشيء الكبير، رسّخ كلامه في ملازمٍ لم تُفارقنا من حين فارقنا هو، أعطى نوراً من نوره لرجال بدأت من حَيثُ بدأ لتُنهي ما كان مخطّطاً لهُ، رِجال من أنصار الله داخلهم نظيف، أجسادهم مُهداة لله، وقلوبهم مُمتلئة بحب الله، وعقولهم مرسخة بُهدى من هُدى الله، كله بفضل الله وفضل سيدنا حسين سلام الله عليه.

كُتِبَ لهُ الشهادة، وارتفعت روحهُ الطاهرة، لكن جهاده في الأرض، ضد الكفر قد عزز الإيمَان في قلوب أُناسٍ كُثر، ارتفع وترك خلفه رِجالاً أتمّوا كلمته، وجاهدوا من جهاده.

فالحمدُ لله الذي أعطانا هذا الرجل الصالح كحبل نجاة من كُلّ المُهلكات التي رُميت أمامنا فتجاوزنها بفضل الله عز وجل.

المشروعُ القرآني والإرادَة الصُّلبة

مرتضى الجرموزي

إرادَة صلبة وعزيمة لا تلين ولا تنكسر ومشروعٌ قرأني عظيم وقويم، ففي رحابه وتجليات أصدائه وتحَرّكاته الحقة ونوره الساطع على الأكوان، كان الشهيد القائد في إطار بناء أُمَّة وتشييد مشروعها التنويري الجهادي الصادح بالحق في وجوه الظالمين والمستكبرين.

ومع اللبنة الأولى كان -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- يستلهم من القرآن النور والهدى والتحَرّك الفعَّال في شتىَّ مجالات الحياة الكريمة والسيادة والثقافة السليمة في ظل تفشي ثقافة الاعوجاج والتدجين الأعمى والتولي الواضح والصريح لليهود والنصارى وأرباب النفاق وحكَّام الجور والضلال تحت رداء الطاعة لولاة الأمر مهما كان ظلمهم وجبروتهم وطغيانهم وتوليهم المطلق للشيطان وزبانيته الصهاينة والأمريكان وسط تهافت علماء ومشايخ الدين لثقافة الانحراف والتحيُّز الأعمى للسلاطين.

فقد كان للشهيد القائد-رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- تحَرّك مغاير لهذه الثقافة والتي لا تنتج إلَّا الخنوع والإذلال وأيقظ في قلوب المستضعفين ووجدانهم روحية الثورة والتحرّر من التبعية وإصلاح العقائد الباطلة التي كسرت ظهر الأُمَّـة.

وهنا لم يرق للسطلة الظالمة فقامت عن بكرة أبيها وخدمة للبيت الأبيض لشن حروب ظالمة واعتقالات واسعة طالت قادة المشروع في محافظة صعدة التي واجهت الطغيان العسكري والعفاشي الممَوّل سعوديّاً وأمريكياً وسط خنوع بعض القبائل وانحيازها للنظام البائد دون شعور بالمسؤولية الدينية والعقائدية أفتت بوجوب قتال السيد حسين بدر الدين الحوثي وأتباعه؛ بهَدفِ وأد المشروع قبل ولادته فعلياً في عموم الوطن.

وبزخم كبير من الجيش والقبائل الموالية شُنت الحرب، قُتل وجُرحَ الكثير وزُجَّ بآخرين السجون والمعتقلات في حين هُجّر الكثير من منازلهم دونما ذنب اقترفوه سوى مجاهرتهم بالبراءة من اليهود والنصارى وفي مقدمتهم الصهاينة والأمريكان.

ومع تزايد الأحداث وضراوة المعارك استشهد القائد، وبمقتله ظن النظام البائد أنه قضى على المشروع ونجح في تنفيذ المهمة الموكلة إليه من قبل الأمريكان.

لتمر الأيَّام سريعاً ومن جديد يظهر المشروع القرآني وبروحية قوية وعزيمة أقوى وبتضحيات جسيمة ليسجل انتصارات متتابعة في المجالين الثقافي والعسكري.

وها نحن اليوم وبفضل الله ورغم تكالب الأمم علينا كشعب يمني وكمشروع قرآني حق نعيش السعادة والسيادة والحرية في الدين وفي الوطن والعقيدة وهو الأمل الوحيد والنجاة من الزلل والشبهات.

طُردَ البغاة ودُحرَ مشروعهم وهي سنة الله بأن ينتهي الباطل وإن تعاظم في قواه لكنه ضعيف وضعف في نفس الوقت.

ليبقى الأتقياء بمسيرتهم القرآنية صامدين ثابتين بقوة الله وبمشروعهم الحق تجاوزوا كُلّ العقبات وصنعوا من المحال ممكناً ومن الضعف قوة والخوف إلى الأمنة والعزة بالله، آمنين مجاهدين صادعين بالصوت العالي حقاً أسوة بقائد المسيرة والشهيد القائد واقتفَاء بنهج الرسول الأكرم وأعلام دينه وآل بيته الأطهار.

المشروعُ القرآني أمام خيارَين

منار الشامي

يُقال: إن المجتمعات البشرية منذُ بدايتها كانت تتحَرّك على منهجيةٍ واحدة، فلقد عُرف بأن كُلّ قبيلةٍ كانت تتفرّد عن أُخراها في قوانينها، كذلك الشعوب وعلى مرّ العصور كان لها المنهجية الموضوعة التي تتبدلُ غالبًا.

لقد افتقرتْ منطقتنا العربيّة في العصرِ الحديث لمنهجيتها الحقيقية التي هي بدورها تُنقذُها من الانزلاق وراء الهاويات، لقد تُرك الكتاب الذي قيل في حقّه «فِيهِ نَبَأُ مَا قَبْلَكُمْ وَخَبَرُ مَا بَعْدَكُمْ»، ولقد جُمّد أَيْضاً دورهُ التربويّ حين أقامت الدول العربية كافة قوانينها الخَاصَّة بعيدًا عن توجيهات القرآن، لذلك لم يعد القاتلُ قاتلًا ولا السارقُ سارقًا وغيرها من الجرائم الّتي عالجَ وقوعها القرآن بالأُسلُوب الراقي والذي تعمّدهُ وتحصرهُ الفائدة من كُلّ الاتّجاهات.

عندما انطلق المشروع القرآني كانت غايته تصحيح هذهِ الأخطاء الفادحة والحدّ من انتشار الفساد وضياع الكرامات في مجتمعنا العربي والإسلامي ككُل، وليضبُط المسارَ المُنحرِف والتوجّه الشّاذ الّذي آلَ اليوم إلى أن تتتابع صفقاتُ التطبيع مع إسرائيل والاعتراف بها، والانفتاحات اللاأخلاقية والّتي من نتاجها الطبيعي جِدًّا أن يتأثر العرب بالغربِ عندما لا يدركون عظمة كتابهم، لهذا لم يكن غريبًا أن يُستماتَ شباب العرب والإسلام بموجات الحربِ الناعمة المتتالية التي سعتْ لضرب القيمِ والأخلاق وزكاءِ النفوس.

المشروع القرآني أتى للأُمَّة الإسلامية كافّة ولم يأتِ فقط لبلدِنا وشعبنا، هو مشروعٌ عالمي عُمّد بدم عزيز هذا الزمان، ولقد كانت كلفةٌ أن يبقى هذا المشروع مُستمرّا كبيرةً جِدًّا وعميقةً بشكلٍ كبيرٍ، فشلالاتُ الدماء كانت واسعةَ الأُفُق والشهيد القائد لم يكن تحَرّكهُ عبثًا، لقد تحَرّك وجدّ وجاهد حتى خاضت أمريكا ضدهُ تلك الحربَ المؤلمة الّتي حاولت قطع جذور انتشار هذا المشروع بقتلِ قائده، وهذهِ الأحداث كفيلة بأن تجعل الإنسان مستوعبًا وفاهمًا لخطورةِ توقف المشروع ومستوى النجاح الذي يضمنُ لنا الفوز بالدارين إن تحقّقت أهدافه.

إن المسار طويلٌ للغاية للوصولِ إلى الهدف ولكن تقصيرنا الفادح أَيْضاً يجعلُ الطريقَ يطولُ أكثر ويُقوّض من نسبةِ نجاحه، بالتالي فَإنَّ استذكار مظلومية الشهيد القائد ومظلومية من عاصروا المشروع القرآني في بدايته تشكلُ حافزًا لمواصلةِ الطريق لأن هذا الخيار أصبح خيار الأُمَّة كما قال الشهيد القائد.

شرعت انطلاقةِ هذا المشروع في مرحلةٍ صعبة وبإمْكَانَاتٍ محدودة ولم يكن عامل قوتهِ إلا القرآن الكريم الذي أثبتت لنا كُلّ تلك الحروب والنكبات وحَاليًّا هذهِ الحروب وظواهر الانحراف بأنه لا مخرج ولا مناص إلا به، فكما أوضحَ السيد القائد -يحفظهُ اللّه- في عددٍ من محاضراته بأنّ المشروع القرآني الذي تحَرّك به السيد حسين -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- هو مشروع عظيم ينطلقُ من قراءة واعية عن العدوّ، عن الأحداث، عن مسارات هذه الأحداث، عن المجالات التي يتحَرّك فيها العدوّ وفيما يذكر بأنه أَيْضاً جاء بخصائصِ القرآن الكريم وما يتميزُ به، وبارتباطه بالواقع، وملامسته له وصِلته بالأحداث والظروف.

وها هو اليوم أمام خيارين لا غير وعلينا كمنتمين لهذا المشروع أن نختار أحدهما، الأول هو إمّا أن نتكاسل ونُفرط ونُقصّر ونتراجع ونترك المجال مفتوحًا ومُهيئًا ومُتاحًا للعدو فيأخذ راحته القصوى تجاه الخطر الوحيد المُتبقي أمامه، فنُذل ونخنع وينهشُ العدوّ كرامتنا ويكسرُ شوكتنا ويردينا صرعى أمام إجرامه وشراسته، وبالتالي سنُقابل الله بوجوهٍ مسودّة وصحائف نحملها بيسارنا وهذه الخسارة كُلّ الخسارة، والخيار الثاني هو أن نستمرَّ على هذا الطريق ونحفّ المشروع القرآني بما يُبقيه حيًا ونابضًا، بل وبأن يستمر عطاؤنا، عطاء الدم، عطاء الروح، عطاء المال، وهو يحتاجُ إلى كلفةٍ تُعادل تلك التي بدأ بها المشروع، والطريق مليءٌ بالأشواك وليس مبسوطاً بالورود وهذا سيحفظُ وجود هذا المشروع الذي يعملُ على إنقاذ الأُمَّة من الحالة المأساوية التي وصلت إليها، فهو بالتالي سيبنينا في كُلّ مجالاتِ الحياة العلمية والعملية وهو في نهايةِ المطاف يمنحنا تأييد الله وملاقاته ببياضِ الوجوهِ والصحائف.

تناقض الموقف بشأن اليمن وأوكرانيا..!

زياد السالمي

استغرب على الإعلام اتّجاه أنظاره عن أحداث اجتياح روسيا وآخر مستجداته إلى المواقف الدولية منه، وتغطيته لذلك، وهذا خلل مهني معروفٌ؛ لأنَّ المعركة آنية بينما المواقف متأنية.. وبالتالي التفات الإعلام عن مجريات المواجهة وتقدمات الجيش الروسي وعن آخر مستجداتها وانشغاله بمواقف حلف الناتو يبين تبعيته لأمريكا وبالتالي ينفي الاعتماد عليه كمصدر إخباري نبأي لعدم التزامه بالحياد المهني الحر.. وهو ما لمسناه طيلة سبع سنوات من العدوان على اليمن، فقد كان منحازاً طول الوقت مع دول العدوان التابعة للهيمنة الأمريكية ولم يكن منصفا في التعاطي مع الواقع الإنساني البائس في اليمن الذي قام به عدوان دول التحالف دون إظهار أي مذبحة ووضع مرير لليمنيين.

نستغرب أَيْضاً على عدم التعامل بمعيار واحد والكيل بكيالين من قبل دول العالم بين تشابه العدوان السعو إماراتي على اليمن وبين اجتياح القوات الروسية أوكرانيا مع وجود المبرّر الدولي والقانوني للدب الروسي المتمثل بتأمين وجودها وحدودها من خطر حلف الناتو الذي كان يسير بدون مبالاة لحق روسيا في تقويض أمن روسيا كعدو مقابل للناتو، له اتّفاقيات بحقه بعدم ضم دولة أوكرانيا لحلف الناتو.. ومع هذا فالأمم المتحدة كما نلامسه تقِف موقفَ الداعم والمساند والمتعاطف مع أوكرانيا دون وضع اعتبار لمخاوف روسيا في الحسبان بينما العدوان على اليمن فلم نجد أي تعاطف أَو إدانة أَو تهديد أَو قرار يمنع هذا العدوان العبثي المُستمرّ سبع سنوات ويقف صامتا أمامه وداعما له مع أن اليمن وقواتها الوطنية لا تشكل أي خطر على الهيمنة الإقليمية.

وهذا كفيل بعدم التعويل على الأمم المتحدة البتة في القضايا المصيرية للشعوب وأنها أصبحت تمارس عملَها مع مجلس الأمن بالتبعية لأمريكا وللخزينة الأمريكية. إلى ذلك نجد في اجتياح أوكرانيا فيه فائدة للعالم كامل كتغيير تمركز القوى في القطب الواحد وتعدده والذي سيحقّق الخير لدول العالم الثالث مع أن العدوان مرفوضٌ من حَيثُ المبدأ وكذلك الغزو أَو احتلال أية دولة.. ولو لم يسبق غزو روسيا لأوكرانيا الاحتلال الأمريكي لدول العالم ومنها الوطن العربي والعدوان الرُّباعي على اليمن، وكذلك هنالك استقلاليةٌ للدول بدون استثناء واحترام لسيادتها وعدم التدخل واللعب بها وعدم استغلالها ونهب ثرواتها وعدم التهديد لأمن الدول من قبل حلف الأطلسي لكان الجميع مع أوكرانيا وأعتقد أن روسيا لم تكن ستتجرأ على ذلك في ظل سيادة حقيقية لجميع دول العالم.

الذكرى الـ28 على مجزرة الحرم الإبراهيمي

المسيرة : خاص

28 عاماً مَـرَّت عـلى واحدةٍ مـن أقبح وأفظع المجازر التي ارتكبها كيان الاحتلال الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني وهي مجزرةُ الحَـرَمِ الإبراهيمـي.. فماذا يعرفُ العربُ الطيِّعون مع الكيان الصهيوني عن مجزرة الحرم الإبراهيمي؟

إنهـا عمليـةُ قتـل جماعـي ارتكبهـا المستوطن الصهيوني «باروخ غولدشتاين» في فجـر الجمعـة، 15 رمضـان 1415هـ الموافـق 25 فبرايـر 1994م، والـذي دخـل المسـجد مع صلاة الفجر بزيه العسـكري الصهيونـي وأفرغ 3 خزنـات من رصاص بندقيته الرشّاشة على المصلين الساجدين، بداخـل الحرم الإبراهيمـي بمدينة الخليل، أسـفرت عن استشـهاد 29 مصلياً وجرح 150 آخرين.

في حين انقض عددٌ مـن المصلين الأحياء على «باروخ» فأردوه صريعاً، فما كان من جنود الاحتلال المتواجدون خارج المسـجد إلاّ أن أغلقـوا الأبـواب عـلى المصلـين لمنـع بعـض النازفين من النجاة، ولمنع القادمين للنجدة والإسـعاف، وحتى اليـوم ما زالت آثـار المجزرة واضحة على جدران المسـجد، عميقة في نفوس الفلسـطينيين ولا يمكن تغطيتها أَو إخفائها.

في اليـوم التـالي وأثنـاء تشـييع جثامين الشهداء وفي تظاهرةٍ غاضبة تواجه بعضُ الشـبان الفلسـطينيين مع قوات الاختلال التـي باشرت بإطـلاق الرصاص الحي على المشـيعين ليتضاعفَ العدد إلى 50 شـهيداً، ليسـجِّلَ التاريخُ هـذه المجزرةَ الشـنيعة، كنقطـةِ تحول خطـيرة نسـفت أي توهم حول إمْكَانية التعايش بين المحتلّ الغاصب وصاحـب الحق بسـلام ووئـام، لتعود إلى الواجهـة الصـورة الحقيقيـة للاحتـلال الصهيوني.

هُنا استغلت سـلطاتُ الاحتلال الحادثَ وأغلقـت المسـجدَ والبلدةَ القديمـة مدة 6 أشـهر؛ بذريعـة التحقيـق في ملابسـاتها وأسبابها، وتم تشكيل لجنة تحقيق خَاصَّة من طـرف واحد، برئاسـة رئيس المحكمة الصهيونيـة آنـذاك، اللجنـة أصـدرت عدة توصيات منها تقسـيم الحـرم الإبراهيمي بين المسـلمين واليهود، وأعطـت الاحتلال الحق في السـيادة على 60 % من المسـجد، وبات القِسـمُ المغتصَبُ يضُمُّ قبورَ الأنبياء وشـخصيات تاريخيـة وصحـن الحـرم، ومنعـت رفـع الاذان، كمـا أوصت بحصر عـدد الأيّام التـي يفتح فيها المسـجد أمام المسـلمين إلى 10 أَيَّـام في السـنة، ويفتح عشرة أَيَّـام أُخرى أمـام اليهود، وما زالت ممارسـة سياسـات التهويد والاستيطان بمدينـة الخليل ومحيطها مُسـتمرّة حتى اليوم.

تجدر الإشارة إلى أن منفذ العملية يُدعى «باروخ غولدشـتاين» والذي وُلد في أمريكا بنيويـورك، وهاجـر إلى فلسـطين المحتلّة ليعمل طبيباً في جيـش الاحتلال، ويُعد من أبـرز مؤسّـسي حركـة «كاخ» الصهيونية المتطرفـة، والتي تحمل شـعارات فاشـية عنصريـة تدعو إلى تهجـير كُـلّ العرب من البـلاد، وسـعت إلى سـن قوانـين تشرعن ضـم كُـلّ الأراضي العربيـة إلى مملكتهم المزعومـة، ومـا زال «بـاروخ» يمثـل لدى الكثـير مـن السياسـيين والعسـكريين في الأوسـاط الصهيونيـة المتطرفـة، بطـلاً قومياً، وقامـوا بتحويـل قـبره إلى مـزار يستهوي قلوبهم بالتبرك به.

كيان الاحتلال لا يزال يواصلُ سياسـته الممنهجة للسـيطرة على المسجد وتهويده، حَيـثُ منع خلال العام المـاضي رفع الأذان في قرابـة 635 وقتـاً، وأغلق المسـجد أَيَّـام الأعيـاد اليهودية، ومنع عمليـات الترميم والإصلاح داخله عدة شهور.

وخلال الأسبوع الفائت، أجرت سلطات الاحتلال حفريات في السـاحات الخارجية للمسجد، من خلال فتح ثغور ونقاط حفر جديدة مغلفة بالخيـام، تترافق مع وضع رافعـات، وتحميـل الحجـارة والأتربة من السـاحات الخارجيـة؛ بهَـدفِ إقامة مزار سـياحي، والمصعد الكهربائـي التهويدي، والتنقيب عن آثار إسلامية.

البحرين: الوفاقُ ترصُدُ أكثرَ من 200 انتهاك حقوقيّ في ذكرى ثورة 14 فبراير

المسيرة : وكالات

رصـدت جمعيـةُ الوفـاق الوطنـي الإسـلامية في البحرين، أكثـرَ مـن ٢٠٠ انتهـاكاً حقوقياً في الأسـبوعين الثاني والثالث من شـهر فبراير واللذيـن تزامنا مع إحياء ذكرى الثورة البحرينية.

ووفقـاً لتقريـر «الوفـاق» الـذي رصـد الفـترة الممتـدة من 8 إلى 21 فبرايـر 2022م، فقـد بلـغ عـدد حـالات الاعتقـال 28 شـخصاً، من ضمنهم طفل وهو عـلى محسـن العـرب، والسـيدة فضيلة عبد الرسول، كما رصدت «الوفاق» حالتين لاختفاء قسري للمعتقلين السـيد جعفر، والسيد رضي موسى علوي.

وبلـغ عـدد حـالات التوقيـف وتمديد التوقيف على ذمة التحقيق (21) حالة مـن بينها (14) حالة توقيـف وتمديـد توقيـف أطفال، بحـق (13) معتقلاً مـن ضمنهم (8) أطفـال، على أن تعرض (16) حالة عـلى المحكمة الكبرى، وَ(5) حالات على النيابة العامة.

وعلى صعيد الانتهاكات الفردية في السـجون، فقد بلغ عددها (4) حـالات، جميعهـا حـالات سـوء معاملـة، (3) منها في سـجن جو المركـزي، وحالـة لـم يتـم تحديد مركـز الاعتقـال الـذي تمت فيه وهي بحـق المعتقـل حديثاً محمد حسن ميرزا الأسود.

في المقابـل، تـم توثيـقُ حالـة احتجاز فردية في سجن جو وهي حالـة إضراب عن الطعـام بدأ بها عالـم الدين المعتقل الشـيخ ميرزا المحروس.

وعـلى صعيـد المداهمـات، فقد بلغـت (140) مداهمـة في (42) منطقـة، تخللهـا (5) حـالات مداهمة منازل، وَ(5) نصب نقاط تفتيش، وحالتين إغلاق شوارع.

ومن أبرز المناطق التي شـهدت مداهمات هي: السـنابس، الديه، سـترة، جد حفـص، أبـو صيبع، الشاخورة.

ورصـد تقرير «الوفـاق» (84) احتجاجـاً في (36) منطقـة، أبرزهـا في: السـنابس، أبو صيبع، الشاخورة، سترة.

«حماس» و «الجهاد» تلتقيان في بيروت

المسيرة : متابعات

التقـى وفـدٌ قيـاديٌّ مـن حركـة المقاومـة الإسـلامية «حمـاس»، برئاسـة رئيـس مكتـب العلاقـات العربيـة والإسـلامية، خليـل الحيـة، الأمين العـام لحركـة الجهاد الإسـلامي في فلسـطين، زياد النخالة، في بـيروت، بحضور عضو مكتب العلاقات العربية والإسـلامية أسامة حمدان، والمستشـار الإعلامي لرئيس الحركة طاهر النونو، وممثل الحركة في لبنان، أحمد عبد الهادي.

المجتمعون اسـتعرضوا الأوضاع في الداخل الفلسطيني، حَيـثُ وجهـوا التحية للأسرى في سـجون الاحتـلال الذين يخوضون معركة جديدة داخل السجون، رفضًا لاعتداءات وانتهـاكات إدارة السـجون بحقهـم، مؤكّـديـن دعمهـم الكامـل لخطوات الأسرى، وأنهم سـيكونون سـندًا وعونًا لهم، محذرين الاحتلال من مغبّة مواصلة اعتداءاته عليهم.

وعـدّ المجتمعـون أن مواصلـة الاحتـلال لمشـاريعه الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس المحتلّة، ومواصلة حصـاره لقطاع غزة لا يمكن السـكوت عنه، وأن المقاومة الفلسطينية لا يمكن أن تسمح باستمرار الوضع كما هو، مُشـيدين بعمليات المقاومة في الضفـة الغربية والتي تأتي ردًّا طبيعيًّا على جرائم الاحتلال وعربدة المستوطنين.

كمـا حيّا المجتمعون أهالي حي الشـيخ جراح في القدس المحتلّة الذين أرغموا الاحتـلال على تجميد قرارات الإخلاء، مشـدّدين على أن المقاومة الفلسـطينية عند موقفها، ولن تسمح بتهجير جديد لأهالي الحي.

وأدانـوا خطـوات التطبيـع في عدد مـن البـلاد العربية، واستقبال قادة الاحتلال فيها، داعين تلك الدول إلى التراجع عن تلك الخطوات، والاسـتماع إلى صوت شعوبهم الرافض للتطبيـع مـع الاحتلال، عادّيـن أن هذه الخطوات تشـكل طعنة في خاصرة الشعب الفلسطيني.

كذلـك أبـدى المجتمعـون حرصهم على تحقيـق الوحدة الوطنيـة الفلسـطينية، عـلى قاعـدة الشراكـة وإعـادة بنـاء وتطويـر منظمـة التحريـر الفلسـطينية، والاتّفاق عـلى برنامـج وطني ونضـالي، منّدين بخطوات السـلطة الفلسـطينية الأخـيرة، والتـي عدّوهـا اسـتفرادًا بالقرار الفلسـطيني، وتجـاوزاً للاتّفاقيـات كافـة الموقعـة بـين الفصائل.

500 أسير فلسطيني مُستمرّون في مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم 57

المسيرة : متابعات

يواصـلُ نحـوُ 500 أسـير «إداري» مقاطعتَهـم لمحاكم الاحتـلال الصهيونـي، لليوم الـ57 على التوالي، في سـياق مواجهتهم لسياسة الاعتقال الإداري.

وكان الأسرى الإداريـون قـد اتخذوا مطلعَ شـهر يناير الماضي، موقفـاً جماعياً يتمثل بإعلان المقاطعة الشـاملة والنهائية لكل إجراءات القضاء المتعلقة بالاعتقال الإداري (مراجعة قضائية، استئناف، عليا).

ووفق نادي الأسير، يواصلُ المرضى من الأسرى الإداريين في سـجن «مجدو» مقاطعة الدواء لليوم الـ11، وفي سجن «عوفـر» لليوم الثالث على التـوالي، وكان الأسرى قد أعلنوا عن هذه الخطوة في الثالث عشر من الشـهر الجاري، وذلك في سياق خطة عمل ستشمل السجون كافة.

وأكّـدت الحركة الأسـيرة دعمها وتأييدها الكامل لقرار الأسرى الإداريين بالمقاطعة الشـاملة للمحاكم العسكرية، داعيـة جميـع الأسرى الإداريـين في مختلـف المعتقلات إلى الالتـزام الكامل بهـذه الخطوة، والتحـلي بالصبر والنفس الطويـل؛ مِن أجلِ تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسـة الاعتقال الإداري.

والاعتقـال الإداري هو اعتقالٌ دون تهمـة أَو محاكمة، ودونَ السـماح للمعتقل أَو لمحاميه بمعاينة المواد الخَاصَّة بالأدلـة، في خـرق واضـح وصريح لبنـود القانـون الدولي الإنسـاني، لتكون «إسرائيل» هي الجهة الوحيدة في العالم التي تمارس هذه السياسة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1351)

الأحد
26 رجب 1443هـ
27 فبراير 2022م

رأينا سقوطَ أنظمة الذين وقفوا في صف أمريكا وبريطانيا و «إسرائيل» وقَتلوا وأجرموا بحق أبناء أمتهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

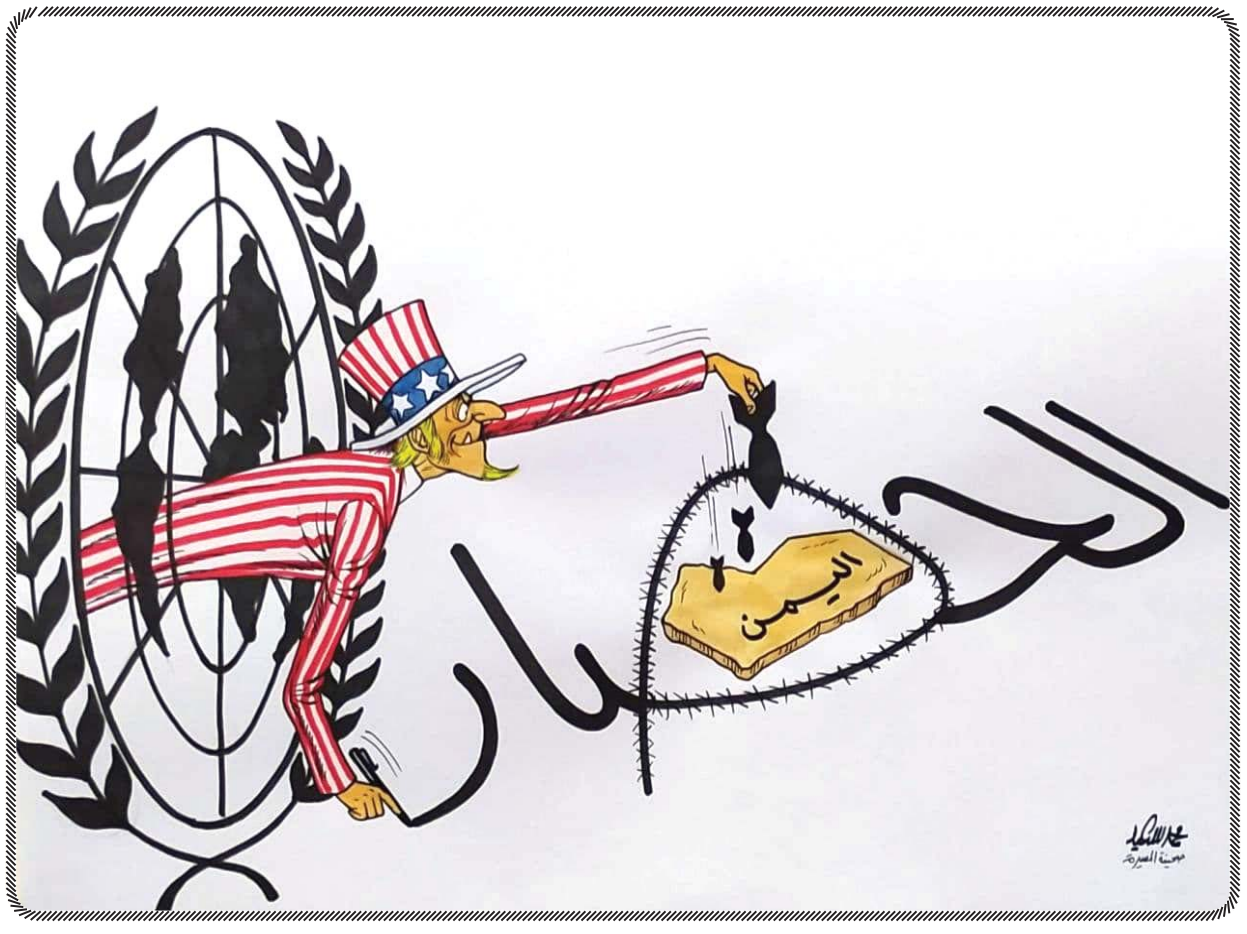

كلمة أخيرة

قائدُ المسيرة القرآنية (1)

يحيى المحطوري

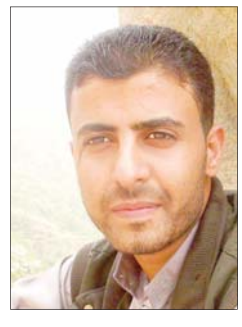

أمامَ كثيرٍ من التساؤلات عن شخصيةِ الشهيد القائد حسين الحوثي، رضوانُ الله عليه، وهل كان قائدًا عسكريًّا أم رجلًا سياسيًّا أم مرشدًا دينيًّا؟

وللإجَابَةِ على كثيرٍ من الاستفهامات نود الإشارةَ إلى أن السيد حسين كان رجلًا استثنائيًّا وقائدًا ومرشدًا قرآنيًّا، رجلَ دين وسياسة، يحملُ في شخصيته مواصفاتِ المسلم الحقيقي وصفات المتَّقي التي تحدث عنها القرآنُ الكريم في أرقى المستويات التي يمكنُ أن يصلَ إليها الإنسان.

كان قائدًا عظيمًا يحملُ وعيًا كاملًا بخطورة

التتمة ص 9

مؤتمرُ (فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية)

استناداً لقرارِ اللجنةِ الإشرافيةِ لمؤتمر: (فلسطين قضية الأُمَّــة المركزية) تدعو اللجنةُ التحضيريةُ أعضاءَ هيئة التدريس ومساعديهم والباحثين وطلابَ الدراسات العليا في الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية للمشاركة في مؤتمر: «فلسطين قضية الأُمَّــة المركَزية».

أهدافُ المؤتمر

- بيانُ مظلومية الشعب الفلسطيني.
- الأساليب والوسائل التي يعتمد عليها العدوُّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.
- مراحل نشأة كيان العدوّ الصهيوني وعوامل تمكُّنه.
- تحليل دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.
- تعريف الأُمَّــة بطبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.
- دراسة أبعاد الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.
- توضيح الرؤية القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.
- انعكاسات انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

محــاورُ المؤتمر

المحورُ الأول: مظلوميةُ الشعب الفلسطيني.

المحورُ الثاني: أساليبُ ووسائل العدوّ الصهيوني والأمريكي في استهداف الأُمَّــة.

المحورُ الثالث: مراحلُ نشأة كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الرابع: دور بريطانيا وأمريكا في بناء كيان العدوّ الصهيوني.

المحورُ الخامس: طبيعة الصراع مع العدوّ الصهيوني.

المحورُ السادس: أبعادُ الصراع بين التطبيع ومحور الجهاد والمقاومة.

المحورُ السابع: الرؤيةُ القرآنية تجاه القضية الفلسطينية.

المحورُ الثامن: انعكاساتُ انتصار ثورة 21 سبتمبر على العدوّ الصهيوني.

مــواعيدُ مهمة:

- آخرُ موعدٍ لاستقبال الملخَّصات 30 رجب 1443هـ الموافق 3 مارس (آذار) 2022م.
- آخرُ موعد لاستقبال البحوث النهائية 29 شعبان 1443هـ الموافق 1 إبريل (نيسان) 2022م
- إجراءُ التعديلات خلالَ أسبوع من تاريخ إبلاغ الباحث بقبول البحث.

للتواصل:

البريد الإلكتروني: PALESTINECONFERENCE100@GMAIL. COM

تلفون / واتس: 00967777155986 - 00967777390032

فيسبوك /HTTPS://WWW. FACEBOOK. COM/مؤتمر-فلسطين-PALESTINE-CONFERENCE-111564514736030

للاطلاع على برشور المؤتمر وقواعد التوثيق عبر الرابط الآتي: HTTPS://T. ME/+WHRJWUSFS601NJQ0

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء